مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية
الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jss
جامعة أم القرى UMM AL-QURA UNIVERSITY

مؤشرات تخطيطية مقترحة لتنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الشباب الجامعي بمدينة الرياض

Proposed planning indicators for developing environmental awareness among university students, a field study applied to a sample of university students in Riyadh.

مصبوبه سعد السبيعي

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية

Masbubah Saad Alsubaie

Department of Sociology and Social Work, College of Social Sciences, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Saudi Arabia

تاريخ التقديم:2025/08/21 تاريخ ارسال التعديلات:2025/09/17 تاريخ القبول:2025/09/19

Received:21/08/2025 Revised:17/09/2025 Accepted: 19/09/2025

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي من خلال الابعاد الثلاثة (المعرفي، الوجداني، السلوكي)، وتحديد المعوقات التي تحد من تنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي، ثم الخروج بمؤشرات تخطيطية تفيد في التخطيط لتنمية الوعي البيئي. المنهجية :اتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة؛ لعينة من الشباب الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية بمدينة الرياض، وقد بلغ حجم العينة (1064) مبحوثا. اعتمدت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة. النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :أن هناك غالبية عظمى من عينة الدراسة لديهم إسهامات في البيئة، أما في حملات النظافة والتشجير وغيرها حيث بلغ عددهم 1035مفردة بنسبة 97%. أما في ما يتعلق بمستوى الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي جاء الجانب المعرفي لدى الشباب الجامعي نحو البيئة متوسط، حيث جاءت إجاباتهم بدرجات متوسطة نحو المعرفة بالبيئة، وأيضا الجانب الوجداني لدى الشباب الجامعي نحو البيئة متوسط، حيث جاءت إجاباتهم بدرجات متوسطة نحو الشعور والإحساس بالبيئة، أما المستوى السلوكي لدى الشباب الجامعي نحو البيئة متوسط أيضا، تجسدت سلوكيات الشباب الجامعي بدرجات متوسطة في النصح بترشيد المياه والكهرباء، لهذا؛ تشير النتائج في تحديد مستوى الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي إلى أن الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي؛ يتمتع بمستوى متوسط عبر أبعاده الثلاثة، مما يدل على وجود حد أدنى من المعرفة والانفعالات البيئية، لكنه لا يرقى إلى مستوى عالٍ من الالتزام والممارسة الفعلية. ما عن أهم المعوقات عدم وجود الكوادر البشرية المدربة لمواجهة الأخطار البيئية، أيضا ضعف دور الأجهزة الإعلامية في توعية المواطنين بالقضايا البيئية. في ضوء النتائج السابقة تظهر جملة من المؤشرات التخطيطية التي تفيد في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي.

الكلمات المفتاحية: المؤشرات التخطيطية، الوعي البيئي، الشباب الجامعي

Abstract:

This study aimed to assess the level of environmental awareness among university youth through its three dimensions: cognitive, emotional, and behavioral. It also sought to identify the obstacles hindering the development of environmental awareness, and to derive planning indicators that could support future strategies for enhancing such awareness. Methodology: The study employed the social survey method using a sample approach, targeting 1,064 university students in Riyadh. A questionnaire was used as the main tool for data collection. Results: The findings revealed that 97% of the sample (1,035 participants) reported engagement in environmental activities, such as cleaning and tree-planting campaigns. The level of environmental awareness across all three dimensions was found to be moderate: Cognitive dimension: Moderate knowledge about environmental issues. Emotional dimension: Moderate feelings and concern for the environment. Behavioral dimension: Moderate practices, such as advising on water and electricity conservation. These results indicate that while university youth possess a minimum level of environmental awareness, it does not reach a high level of commitment or actual practice. Main obstacles to environmental awareness development included: A lack of trained human resources to address environmental risks. The weak role of media in raising public environmental awareness. Based on these findings, the study suggests several planning indicators that could help enhance environmental awareness among university youth, such as integrating environmental education, strengthening media involvement, and training specialized personnel.

Keywords: Planning Indicators, Environmental Awareness, University Youth.

Doi: https://doi.org/10.54940/ss10792397
1658-8169 / © 2025 by the Authors.
Published ***by J. Umm Al-Qura Univ. Soc. Sci.***

معلومات المراسل :مصبوبه سعد السبيعي
البريد الالكتروني الرسمي : Masbubah@hotmail.com

المقدمة

تُعدّ البيئة الإطار الذي يضم جميع الكائنات الحية وما يحيط بها من مكونات طبيعية وصناعية، ويتوقف بقاء الإنسان ورفاهيته على مدى توازنه وتفاعله الإيجابي مع هذه البيئة. غير أن التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم نتيجة للأنشطة البشرية؛ كالتصنيع الجائر، وزيادة الانبعاثات، والتوسع العمراني، أدَّت إلى استنزاف الموارد الطبيعية وظهور مشكلات بيئية خطيرة، مثل الاحتباس الحراري، وتلوث المياه والهواء، وفقدان التنوع الحيوي (UNEP, 2021) .

أمام هذه التحديات، برز الوعي البيئي أداةً استراتيجية أساسية في معالجة الأزمات البيئية؛ إذ يشير إلى إدراك الأفراد للمشكلات البيئية وأسبابها وتأثيراتها وطرق التعامل معها، بما يعزز السلوك البيئي الإيجابي والمسؤولية الفردية والجماعية نحو حماية البيئة (Kollmuss & Agyeman, 2002, 239-260). وقد أصبحت المؤسسات التعليمية –لا سيما الجامعات– محرّكًا أساسيًّا في تنمية هذا الوعي، وذلك من خلال تضمين مفاهيم التربية البيئية في المناهج، وإشراك الشباب في مبادرات ومشاريع بيئية مستدامة.

على الصعيد العالمي، تؤكد التقارير الدولية مثل تقرير اليونسكو (UNESCO, 2020)على أهمية تنمية الكفاءات البيئية لدى الشباب، وتوصي بدمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في السياسات التعليمية، مشيرة إلى أن فئة الشباب هي الأكثر قدرة على تبني سلوكيات بيئية مسؤولة؛ إذا أتيحت لها الفرص التوعوية المناسبة.

أما في السياق المحلي، فقد أولت المملكة العربية السعودية أهمية متزايدة للقضايا البيئية ضمن رؤية المملكة 2030، حيث وضعت أهدافًا طَموحًا لحماية البيئة وتنميتها، ودمج مفاهيم الاستدامة في التعليم، وتحفيز المشاركة المجتمعية. وقد نصت الرؤية على أن "حماية بيئتنا واستدامة مواردنا الطبيعية مسؤولية مشتركة"، مؤكدة على دور المؤسسات التعليمية في ترسيخ هذا التوجه.

من هذا المنطلق، تأتي الحاجة إلى إعداد مؤشرات تخطيطية علمية تسهم في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي؛ تأخذ في الاعتبار السياق الثقافي والتعليمي والتقني المحلي، وتستند إلى تجارب عالمية ناجحة. وتكمن أهمية هذه المؤشرات في دورها في توجيه صانعي القرار، والمربين، والمهتمين بالشأن البيئي نحو بناء برامج توعوية فعالة ومستدامة تستهدف هذه الفئة المحورية في المجتمع.

مشكلة الدراسة

تُعدّ التنمية من أبرز المفاهيم التي شغلت اهتمام الباحثين وصانعي السياسات منذ منتصف القرن العشرين؛ وذلك لما لها من دور محوري في تحسين نوعية الحياة، وتعزيز قدرات الأفراد والمجتمعات على مختلف المستويات. وقد تطور مفهوم التنمية عبر العقود ليشمل أبعادًا متعددة، منها الاقتصادية والاجتماعية والبشرية والبيئية، منتقلًا من التركيز الضيق على النمو الاقتصادي إلى مفهوم أشمل يُعرف بالتنمية المستدامة؛ التي تراعي التوازن بين متطلبات الحاضر واحتياجات الأجيال القادمة (Sachs, J. D.2015).

وتُعتبر التنمية البيئية أحد المحاور الأساسية في التنمية المستدامة؛ إذ تسعى إلى تحقيق التوازن بين احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة، والحفاظ على النظم البيئية والموارد الطبيعية من جهة أخرى. ومع تزايد التحديات البيئية التي يشهدها العالم اليوم، مثل تغيّر المناخ، وتدهور التنوع البيولوجي، والتلوث، وتدهور الأراضي، أصبحت التنمية البيئية مطلبًا ضروريًّا لضمان استمرارية الحياة على كوكب الأرض(Barbier, E. B.2011).

لقد أصبحت البيئة وقضاياها محور اهتمام كافة الدول، لا سيما في ظل التغيرات المناخية العالمية التي ألقت بظلالها على جهود التنمية، وتسببت في عرقلة مشروعات التنمية في العديد من دول العالم، كما تسببت في إحداث مشكلات مناخية واقتصادية، وحتى مشكلات نفسية واجتماعية. وخاصة بعد التطور التكنولوجي الذي عرفه العالم، وما ترتب عليه من أخطار تضر بحياة الأفراد والبيئة التي يعيشون فيها، أصبح الوعي البيئي ضرورة حياتية لا غنى عنها لمختلف الأفراد والفئات في أي مجتمع؛ لأنه بمثابة الوسيلة الفاعلة والقوة الدافعة التي يمكن لمن يمتلكها أن يحسن التعامل معها، والتفاعل من خلالها مع مكونات البيئة التي يعيش فيها، وأن يسهم إسهامًا فعالًا في حل مشكلاتها المختلفة (حميده، 2023، ص104).

ويعد مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية المقام بالبرازيل عام 1992م منعطفًا تاريخيًّا؛ أصبحت البيئة بعده في صدارة اهتمامات العالم، سواء على المستوى الوطني الرسمي من خلال الوزارات والمؤسسات للتخطيط السليم لحماية البيئة، أو على المستوى الشعبي للحد من أضرار ومخاطر تلك المشكلات، والعمل على علاجها من خلال تحويل وترجمة الحقائق والمفاهيم البيئية النظرية؛ إلى أنماط سلوكية وبيئية سليمة على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع (خليفة، 2008، ص67).

وفي هذا الإطار، أَوْلت المملكة العربية السعودية اهتمامًا متزايدًا بالتنمية البيئية ضمن مشروعها الوطني الطموح: "رؤية السعودية 2030"، التي أُطلقت في عام 2016. تسعى هذه الرؤية إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، مع ضمان الحفاظ على البيئة وتنميتها من خلال برامج ومبادرات متعددة، من أبرزها: "المبادرة السعودية الخضراء"، و"الشرق الأوسط الأخضر"، ومشروعات الطاقة المتجددة، وإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة، وتعزيز كفاءة استخدام المياه.

كما تستند رؤية 2030 إلى مفاهيم الاستدامة البيئية من خلال تعزيز التشريعات البيئية، وتنمية الوعي المجتمعي، وتَبَنِّي حلول مبتكرة لمعالجة التحديات البيئية، بما ينسجم مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs). وفي ظل التحولات الكبرى التي تشهدها المملكة، أصبح من

الضروري دراسة أبعاد التنمية البيئية ضمن هذا السياق، وتحليل مدى التقدم في تحقيق الأهداف البيئية التي حددتها الرؤية (رؤية المملكة العربية السعودية2030). غير أن الواقع الممارس وفق آراء قيادات الجامعات في السعودية –وفق ما أشارت إليه دراسة السيد(2021)– نحو الاستدامة البيئية: أن الجامعات السعودية تمارس مسؤولياتها نحو الاستدامة البيئية بدرجة متوسطة؛ تميل إلى الضعف في ضوء تصورات وآراء القيادات.

ولذلك أصبح من الضروري تنمية الوعي البيئي، فهو تنمية للسلوك الحضاري نحو البيئة وصيانتها والمحافظة عليها، فوعي الفرد لمكانته بالنسبة للبيئة ومدى تأثر كل منها بالآخر، ووعيه بمشكلاته البيئة وأسباب هذه المشكلات يؤدي إلى عمله على صون البيئة والمحافظة عليها، ويتحكم هذا الوعي في سلوك الإنسان نحو بيئته (بغدادي، 2013، ص907). وهذا ما أشارت إليه دراسة (هريدي، 2023) في أهمية الوعي البيئي في تعديل السلوك، من خلال نصح الأهالي بترشيد استخدام المياه والكهرباء، مع وضع قوانين تحد من إساءة السفن لمياه النيل، ومساعدة الآخرين في المحافظة على البيئة ومواردها. في حين يعتبر عدم الوعي والمعرفة بما يضر البيئة أو ينفعها يعتبر أمية بيئية؛ إذ أن أخطرها هي أمية المتعلمين الذين يفترض فيهم الوعي والسلوك الإيجابي نحو البيئة الذي يسهم في حل مشكلاتهم؛ إذ يعد نشر الوعي البيئي ضرورة وطنية يجب مراعاتها في التخطيط التربوي نظرًا لانعكاساتها (محمد، 2018، ص402). وهذا ما أكدته دراسة (هاشم، 2024): ضرورة الوعي البيئي خاصة أن مستوى الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي وفق المتوسط العام منخفض نحو البيئة.

ففي إطار مشكلة الدراسة الحالية: تظهر أهمية الخدمة الاجتماعية في كون السلوك الإنساني يمثل محورًا مهمًّا في دراستها وممارستها في مجالات العمل الإنساني، وخاصة في المجال التعليمي، وباعتبار أنّ الشباب الجامعي يمثل شريحة من شباب المجتمع الذي يمكن من خلاله تحديد مستوى الوعي البيئي لديه، للخروج بمؤشرات تخطيطية لتنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي، تعتمد عليها مهنة الخدمة الاجتماعية في وضع الخطط، ورسم السياسات الاجتماعية في مجال البيئة؛ وفي ضوء ما تقدم، تم تحديد مشكلة الدراسة في: "مؤشرات تخطيطية مقترحة لتنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي".

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

- يسهم هذا الموضوع في توسيع القاعدة المعرفية حول مفاهيم الوعي البيئي: أبعاده، مكوناته، والعوامل المؤثرة فيه، خاصة في الفئة الجامعية من جانب تخصص الخدمة الاجتماعية.
- إثراء مكتبة الخدمة الاجتماعية بالدراسات التي تربط بين المؤسسات التعليمية والاتجاهات السلوكية البيئية، مما يعمق فهم دور الجامعة كمؤسسة مؤثرة في تشكيل السلوك المجتمعي تجاه البيئة.
- يسهم في تطوير مؤشرات قابلة للقياس يمكن استخدامها في الدراسات المستقبلية؛ لقياس مستوى الوعي البيئي لدى فئات عمرية مختلفة.

الأهمية التطبيقية

- تساعد نتائج البحث في توجيه صناع القرار في الجامعات في إعداد خطط وبرامج تعليمية، ومبادرات بيئية أكثر فعالية تستهدف الشباب الجامعي بشكل مباشر.
- تقدم المؤشرات التخطيطية بيانات يمكن استخدامها في تصميم حملات إعلامية، أو وُرَش تدريبية موجهة للشباب الجامعي تهدف إلى تعزيز السلوك البيئي المسؤول.
- تساعد المؤشرات في تشخيص نقاط الضعف في برامج الوعي البيئي الحالية داخل الجامعات، واقتراح استراتيجيات لتحسينها.
- تعزز نتائج البحث من فرص التعاون بين الجامعات والمجتمع المدني والهيئات البيئية؛ لتنفيذ برامج مشتركة تهدف لتنمية الوعي البيئي.

حدود الدراسة

- الحدود المكانية: كلية العلوم الاجتماعية بمدينة الرياض.
- الحدود البشرية: الطلاب والطالبات الجامعيات.
- الحدود الزمنية: استغرق زمن تطبيق الدراسة ما يقارب شهرين؛ من 24/ 1446/11هـ إلى 1/24/ 1447هـ.
- الحدود الموضوعية: مؤشرات تخطيطية مقترحة لتنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي.

أهداف الدراسة

- تحديد مستوى الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي، وذلك من خلال:
- تحديد المستوى المعرفي لدى الشباب الجامعي نحو البيئة.
- تحديد المستوى الوجداني لدى الشباب الجامعي نحو البيئة.
- تحديد المستوى السلوكي لدى الشباب الجامعي نحو البيئة.
- تحديد المعوقات التي تحد من تنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي.
- محاولة التوصل إلى مجموعة من المؤشرات المفيدة في التخطيط؛ لتنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي.

تساؤلات الدراسة

ما مستوى الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي، من حيث:

- المستوى المعرفي لدى الشباب الجامعي نحو البيئة؟
- المستوى الوجداني لدى الشباب الجامعي نحو البيئة؟
- المستوى السلوكي لدى الشباب الجامعي نحو البيئة؟

ما المعوقات التي تحد من تنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي؟

ما المؤشرات المقترحة التي تفيد في التخطيط لتنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي؟

مفاهيم الدراسة

مؤشرات تخطيطية

يُعدّ مفهوم المؤشرات من المفاهيم المهمة في ملاحقة التغير الاجتماعي ورصده، فالمؤشرات تدل على الواقع المجتمعي وتقدم المعرفة في رسم السياسة الاجتماعية، وتساعد في رسم القرار التخطيطي (السكري، 2000، ص294).

وتُعرّف المؤشرات بأنها: مقاييس كمية أو نوعية تلخص العديد من المعلومات والمعارف عن الظواهر التي تقع في المجتمع، وقد تظهر في شكل أرقام خام أو نسب أو معدلات أو جمل قياسية؛ لتشير على مستوى معين من الإنجاز(الحوت وشاذلي، 2007، ص183).

في ظل الدراسة الحالية يمكن تحديد التعريف الإجرائي للمؤشرات التخطيطية بأنها: هي البيانات الكمية التي تخرج بها الدراسة من إجابات المبحوثين لتشير إلى مستوى الوعي البيئي لفئة الشباب الجامعي، التي تعد مدخلا لعملية التخطيط واتخاذ القرار.

الوعي البيئي

مفهوم الوعي: لغويًّا: (وَعَى الشيء) يعيه وعيًا جمعه في وعاء، والحديث حفظه وفهمه وقبله وأدركه على حقيقته. ويُعرّف علميًّا بأنه: عملية مساعدة الفرد أو الجماعة لتصبح أكثر إدراكًا للظروف الاجتماعية والمحيطة بهم، وأكثر دراية بالأفكار، والأسباب القائمة (حجازي، 1980، ص675).

ويُعرّف الوعي البيئي بأنه: حالة عقلية مستندة إلى المعرفة بالقضايا البيئية ينتج عنها سلوك واع وايجابي(Simmons.2003). كما يقصد بالوعي البيئي الإحساس المتنامي بالمعرفة، والفهم، والإدراك، والتدخل المقصود لكل ما يحيط بالإنسان من بيئات على اختلاف أنواعها ومكوناتها، ولا يأتي هذا الوعي إلا من خلال العديد من المؤسسات المسؤولة عن توجيه وتوعية وتربية الإنسان بيئيا (غريب، 1990، ص113).

ووفقا لنظرية السلوك المخطط يعرف حجي(2014) الوعي البيئي "بأنه إدراك الفرد للمشكلات البيئية من حوله، ومعرفته بأسبابها ونتائجها، وامتلاكه اتجاهات وسلوكيات إيجابية نحو البيئة".

ويمكن تحديد التعريف الإجرائي للوعي البيئي وفقًا للدراسة الحالية بأنه: عبارة عن إدراك الشباب الجامعي لمتطلبات البيئية ودوره فيها، عن طريق إحساسه ومعرفته بمكوناتها، وما بينها من العلاقات، وكذلك القضايا البيئية وكيفية التعامل معها.

الشباب الجامعي

كلمة الشباب في اللغة مشتقّة من الفعل شَبَّ، فيقال شب الغلام شبابًا: أدرك طور الشباب، والشاب: الذي أدرك سن البلوغ إلى الثلاثين، والشباب: الفتوة والحداثة (ضيف، 2005، ص333). ويشير معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية للشباب؛ بأنهم الأفراد الذين تتراوح أعماهم بين الثامنة عشر والثامنة والعشرين أي الذين أتمو عادة الدراسة العامة، وتتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية إلى مرحلة النضج وتخطي الأفراد فيها مرحلة التوجيه والرعاية، ويكونون أكثر تحررًا؛ ولهذا تحتاج هذه المرحلة إلى عناية خاصة (بدوي، 2006، ص452). وتعرف الأمم المتحدة الشباب: هم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 15-24عاما، الشباب لا يشكلون مجموعة متجانسة، وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية والجغرافية تختلف على نطاق واسع داخل وبين المناطق على حد سواء(United Nation.2011.p6).

ويعرف الشباب الجامعي وفقًا لهذه الدراسة: تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي في الجامعة، والذي تتراوح أعماهم في الغالب بين (18-25)، وتحديدًا من هم في مرحلة البكالوريوس.

الإطار النظري

في ظل التحديات البيئية المتزايدة التي يواجهها العالم اليوم، أصبحت قضايا البيئة وحمايتها من الأولويات الأساسية في السياسات التنموية للدول والمجتمعات. مع ظهور العديد من المشكلات البيئية المعاصرة، كان من الطبيعي أن تواكبها دعوات جادة إلى الاهتمام بالتوعية البيئية؛ باعتبار أنها خط دفاع أول عن البيئة وحمايتها، ومن خلال إشراك الجمهور في حل ومواجهة القضايا البيئة، والحد من الملوثات، ودعم الجهود الرسمية التي تبذل في هذا الصدد (المقدادي، 2016، ص79). فالأزمة البيئية ناجمة عن السلوك الجاهل والاستغلال غير الشرعي للكثير من الاستثمارات؛ لذا يستدعي مواجهة ذلك سَنَّ تشريعات جديدة وتغيير القوانين، ورفع مستوى التعليم ... الخ. وعليه؛ تحتاج البشرية إلى أخلاق اجتماعية عصرية ترتبط باحترام البيئة، ولا يمكن أن نصل إلى هذه الأخلاق إلا بعد توعية حيوية توضح للإنسان مدى ارتباطه بالبيئة، وتعلمه أن حقوقه في البيئة يقابلها دائما واجبات نحوها، فليست هناك حقوق دون واجبات (مزاهرة، 2010، ص619). لذلك؛ يُعدّ الوعي البيئي حجر الأساس في بناء مجتمع واعٍ بمشكلاته البيئية، وقادر على التعامل معها بطرق مستدامة وفعّالة. فمع تزايد المشكلات البيئية كالتلوث، التغير المناخي، التصحر، وفقدان التنوع البيولوجي، بات من الضروري تعزيز وعي الأفراد والمجتمعات بأهمية حماية البيئة وضرورة التفاعل الإيجابي مع مواردها.

يرتكز الوعي البيئة على مسؤولية الأفراد تجاه المنظومة البيئية من خلال التزود بالمعلومات والمعارف اللازمة، وتطوير المهارات وصقلها لمواجهة المشكلات البيئية، ويتسم الوعي البيئي بخصائص معينة هي: أن تكوين الوعي البيئي وتنميته لا يتطلب بالضرورة تربية بيئية نظامية؛ لأن البيئة المحيطة بالفرد لها أثرها الفعال في ذلك، وأيضا الوعي البيئي يتضمن تلازم الجانب المعرفي والجانب الوجداني، يعد الوعي البيئي هو الخطوة الأولى في تكوين الاتجاهات

البيئية التي تتحكم في سلوك الفرد، أيضا الوعي البيئي له وظيفة تنبؤية لما يمكن أن يصدر عن سلوك الفرد تجاه البيئة مستقبلًا (غريب، 2023، ص76).

يتكون الوعي البيئي من: التعليم البيئي: يقصد به وجود كفاءات علمية قادرة على التعامل مع المشكلات البيئية المختلفة، من خلال أساليب علمية مختلفة ووضع برامج ومناهج لها سياستها الخاصة، من حيث إعداد المستويات المختلفة. الثقافة البيئية: المقصود بها توجيه الشعوب من خلال الكتب والنشرات والمقالات العلمية المبسطة حول البيئة. الإعلام البيئي: هي أداة لها دور إيجابي بالوعي البيئي، ونشر الإدراك السليم للقضايا البيئية، فالإعلام يساعد على فهم المتلقي للقضايا البيئية، وبناء قناعات معينة تجاه البيئة شاملًا لكل طبقات الشعب وشرائح المجتمع (عابد وأبو السعيد، 2020، ص25).

مستويات الوعي البيئي: تتمثل في المستوى المعرفي: يشمل المعارف والمفاهيم والمبادئ والخبرات السابقة المكتسبة من خلال تفاعل الفرد مع محيطه البيئي والاجتماعي. المستوى الوجداني: يشمل الأحاسيس والمشاعر واستعدادات الفرد، والقيم التي تشكلت بموجب تلك المعلومات والخبرات السابقة المكتسبة. المستوى السلوكي (المهاري): هو محصلة للبعدين السابقين، ويختص بالمعرفة الواعية، والإحساس العميق، والسلوك الرشيد، والمسؤولية الشخصية تجاه البيئة وقضاياها (حجازي، 2009، ص1277).

أما مؤسسات تنمية الوعي البيئي تتمثل في: الأسرة: الوعي البيئي يتشكل لدى الفرد بدءًا من مراحل عمرية مبكرة، فالأسرة لها دور مهم في التوجيه والإرشاد، وغرس القيم الرامية إلى الحفاظ على البيئة وصون مواردها. المدرسة: هي المؤسسة الثانية بعد الأسرة لتنشئة الأفراد وتلقينهم السلوك البيئي، والعمل على تنمية استيعابه للبيئة من خلال تأسيس القدوة. المسجد: تركز على عقيدة الفرد التي تضم تصورا شاملًا عن نظرة الإنسان للوجود والحياة والكون، ومن خلال الشريعة التي تبين تعامل الأفراد مع أنفسهم ومع مكونات النظام البيئي، فالعقيدة هي المحرك المهم والفعال للدوافع النفسية التي يتشكل عنها السلوك البشري (القيسي، 2019، ص194). وسائل الإعلام: تعد وسائل الإعلام التقليدية والحديثة ذات تأثير كبير على الفرد والمجتمع، وتُسهم في تشكيل رؤية الفرد و المجتمع تجاه قضايا مجتمعية تهتم بالبيئة والقدرة على تحليلها واستيعابها؛ لاتخاذ السلوك المناسب حول هذه القضايا (إبراهيم، 2018، ص7).

سعت العديد من الدول والمنظمات العالمية إلى تصميم وتنفيذ برامج ومبادرات متنوعة تهدف إلى رفع الوعي البيئي لدى الأفراد والمجتمعات، مع التركيز على التعليم البيئي، والمشاركة المجتمعية، واستخدام التقنيات الحديثة. وقد أثبتت هذه التجارب نجاحًا ملحوظًا في تغيير السلوك البيئي وتعزيز القيم البيئية، خاصة عندما تُطبق بأساليب تفاعلية ومتكاملة. وجاء من أبرز التجارب العالمية الرائدة في مجال تنمية الوعي البيئي: برنامج المدارس البيئية (Eco-Schools)الذي شاركت فيه أكثر من 67 دولة، الفئة المستهدفة منه طلاب المدارس، الهدف منه تعلم عملي وتشاركي في قضايا مثل تدوير النفايات، ترشيد الطاقة، والمياه. من أهم النتائج: تحسّن واضح في سلوك الطلاب البيئي ومشاركتهم المجتمعية Boeve-de Pauw, J., & Van (Petegem, P. 2013). وأيضا برنامج GLOBE العالمي الذي شاركت فيه أكثر من 125 دولة، الهدف منه إشراك الطلاب في جمع بيانات بيئية وتحليلها بمساعدة علماء، ومن أهم نتائجه: تعزيز المهارات العلمية، وترسيخ فهم عميق للقضايا البيئية من خلال الممارسة Butler, D., & (MacGregor, I. 2003). من التجارب مشروع GAIA في أوروبا، الهدف منه استخدام أجهزة إنترنت لمراقبة استهلاك الطاقة في المدارس، أهم نتائجه: ارتفع وعي الطلاب بمشكلة الطاقة، وانخفض الاستهلاك في المدارس المشاركة (Vassilis, C., et al. 2020). وبرامج التعليم البيئي في الطبيعة (Earth Education)طُبّق في أمريكا وألمانيا، الغرض منه أنشطة ميدانية لمدة 3 أيام تشمل مراقبة بيئية وتجارب واقعية. أثره: تحسن كبير في معرفة الأطفال وسلوكهم واتجاهاتهم الإيجابية نحو البيئة Collado, S., Staats, (H., & Corraliza, J. A. 2013).

ووفقًا لنظرية السلوك المخطط (Ajzen, 1991)، فإن تنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي لا يتحقق فقط من خلال نقل المعرفة، بل من خلال تغيير الاتجاهات، وتشكيل معايير اجتماعية مشجعة، وتسهيل الممارسة الفعلية. لذا يجب أن تستند الخطط التربوية والأنشطة الجامعية إلى مؤشرات واقعية قابلة للقياس، مستوحاة من أبعاد النظرية الثلاثة: الاتجاه نحو السلوك والمعيار الذاتي، والإدراك بالتحكم السلوكي. في السياق البيئي تعني النظرية أن الطالب الجامعي يتبنّى سلوكًا بيئيًا (مثل إعادة التدوير، تقليل النفايات، الحفاظ على الطاقة) إذا: كان يؤمن أن هذا السلوك إيجابي ومفيد، أن يشعر أن الآخرين (أقرانه، أساتذته، أسرته) يتوقعون منه أن يتصرف بيئيًا، أن يكون قادر فعليًا على تنفيذ هذا السلوك.

الدراسات السابقة

دراسة هاشم (2024) بعنوان "مؤشرات تخطيطية لتنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى الشباب الجامعي"، التي هدفت إلى الوقوف على مستوى الوعي الشباب الجامعي، وذلك من خلال التعرف على مستوى الوعي المعرفي ومستوى الوعي الوجداني ومستوى الوعي السلوكي؛ لدى الشباب الجامعي تجاه التغيرات المناخية. هي دراسة وصفية، اعتمدت منهج المسح بالعينة، طبقت على عينة من الشباب الجامعي في كلية التربية جامعة الأزهر، بلغ عددها (324) طالب، واعتمدت الاستبيان كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: المستوى المعرفي لدى الشباب الجامعي وفق المتوسط العام منخفض، جاء متوسط مستوى معرفتهم في معرفة كثير من الكائنات الحية مهددة بالانقراض من تزايد تأثير تغير المناخ، يمكن للناس أن يساعدوا في وقف تغير المناخ عن طريق زراعة المزيد من الأشجار، وتزايد التغيرات المناخية بفعل الأعاصير والعواصف العاتية. أما المستوى الوجداني فمتوسط من حيث إحساسهم وشعورهم

بالبيئة؛ تحدد في التعامل برفق مع الكائنات الحية لحقها في الحياة، والاهتمام بالتغيرات المناخية والبحث عنها، كما أنه لا جدوى من المساحات الخضراء طالما هناك أزمة في الإسكان. أما المستوى السلوكي فجاء بمتوسط منخفض حيث تحدد سلوكياتهم في استجابتهم للإرشادات والتوجيهات الخاصة للعناية بالآثار السلبية للتغيرات المناخية، والمشاركة في حملات التوعية البيئية وأنشطتها التي يقوم بها رعاية الطلاب، وإطفاء جميع الأضواء قبل مغادرة المنزل. أما عن المقترحات لتنمية الوعي البيئي؛ فتوصلت الدراسة إلى ضرورة إدماج التغيرات المناخية في المناهج التعليمية بمختلف مراحل التعليم، وضرورة تضمين البرامج والمقررات الدراسية قضايا البيئة وما يعزز الوعي بها لدى الطلاب، ونشر الوعي المجتمعي بالقضايا البيئية، وأبرز تحديات البيئة وكيفية التغلب عليها من خلال الوسائل الإعلامية المتعددة.

دراسة هريدي (2023) بعنوان "فاعلية المجتمعات الافتراضية في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب"، التي هدفت إلى تحديد قدرة المجتمعات الافتراضية في تنمية المستوى السلوكي والمعرفي والوجداني للشباب نحو البيئة، وتحديد المعوقات التي تحد من فاعلية المجتمعات الافتراضية في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب، وأيضا تحديد المقترحات للتغلب على هذه المعوقات. اعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة على عينة من الشباب بمحافظة قنا؛ بلغ عددهم (562) مفردة، استخدمت استمارة قياس للشباب كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تحدد قدرة المجتمعات الافتراضية في تعديل السلوك من خلال نصح الأهالي بترشيد استخدام المياه والكهرباء، وضع قوانين تحد من إساءة السفن لمياه النيل، ومساعدة الآخرين في المحافظة على البيئة ومواردها. وتحددت قدرة المجتمعات الافتراضية في المستوى المعرفي أن المحافظة على البيئة ومقدراتها ناتج عن الإيمان والعامل الديني، وأيضا إدارة عمق العلاقة الإيجابية بين الإنسان والبيئة بما فيها من كائنات ومكونات، والتوسع في مناهج حماية البيئة في جميع المراحل التعليمية. وتحددت قدرة المجتمعات الافتراضية في المستوى الوجداني نحو التنمية البيئية في الحزن عند مشاهدة عدم نظافة الشوارع، وإلقاء المخلفات فيها، والشعور بالضيق عند رؤية الملوثات تقضي على حياة الكائنات البحرية، واحترام كل من يحافظ على الممتلكات العامة. كما تحددت المعوقات التي تحد من فاعلية المجتمعات الافتراضية في نقص التمويل اللازم لإجراء برامج التوعية البيئية، في ضعف الإعداد الجيد لأنشطة وبرامج التوعية البيئية، وأيضا من المعوقات ضعف القوانين والتشريعات التي تهتم بالمحافظة على البيئة. أخيرًا حددت الدراسة المقترحات التي تواجه بها المعوقات في زيادة التمويل اللازم لتنفيذ برامج التوعية البيئية، الإعداد الجيد لأنشطة وبرامج التوعية البيئية، وتعزيز القوانين والتشريعات التي تهتم بالمحافظة على البيئة.

دراسة أبو النور (2021) بعنوان "دور الوعي الديني في حماية البيئة"، التي هدفت إلى تحديد الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب نحو حماية البيئة، حيث توصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد المجتمع –والشباب خاصة– نحو حماية البيئة وقضاياها متمثلا ذلك في إبداء الرغبة في المشاركة، ورفض الغالبية للسلوك السلبي والممارسات الإنسانية الضارة بالبيئة، والتصور الذي يمكن من خلاله تدعيم دور أفراد المجتمع في مجال حماية البيئة الحضرية وتنميتها؛ من خلال الاهتمام من جانب المسؤولين والمؤسسات الحكومية والهيئات الأهلية، بالمشاركة البيئية من خلال إعداد الندوات وعقد المؤتمرات الدينية التي تتناول البيئة وقضاياها، والمشكلات التي تعترضها، مع التركيز على أهمية العوامل الاجتماعية والثقافية المسببة لهذه المشكلات.

دراسة حسن (2021) بعنوان "دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تنمية الوعي البيئي لدى الفتيات الريفيات"، التي هدفت إلى التعرف على دور المختص الاجتماعي كممارس عام في تنمية الوعي البيئي لدى الفتيات الريفيات، وتوصلت إلى أهمية الوعي البيئي من وجهة نظر المختص الاجتماعي بقوة نسبية قدرها (92%)، وجاءت المقترحات التي تؤدي إلى تنمية الوعي البيئي للفتيات الريفيات توعية دور المختص الاجتماعي من خلال عقد لقاءات معهم، والقيام بدورات تدريبية للمختصّين الاجتماعيين، والإعداد المهني للمختص الاجتماعي.

دراسة السلطية (2021) بعنوان "برامج التسويق الاجتماعية كآلية مقترحة لتنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي"، التي توصلت إلى أنّ غالبية عينة الخبراء و المختصين اتفقوا على عدم كفاية البرامج المقدمة لفئة الشباب الجامعي في تنمية الوعي البيئي، وهذا يؤثر سلبًا على مستوى الوعي البيئي لدى الشباب، كما أن أبرز أسباب نقص الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي؛ هو جهلهم بأهمية المساهمة في القيام بالأنشطة البيئية، بالإضافة إلى الاتكالية وقلة الدافعية لدى الفئة الأكبر منهم، مما يعوق تنمية الوعي البيئي لديهم، وأخيرًا أوضح أن من المقترحات المفضلة لدى الشباب الجامعي هي: التوعية بالقوانين والمخالفات البيئية بمختلف الوسائل وبلغة ميسرة وسهلة.

دراسة السيد (2021) بعنوان "استراتيجية مقدمة لتعزيز مسؤوليات الجامعات السعودية نحو الاستدامة البيئية"، التي هدفت إلى استقراء آراء قيادات الجامعات السعودية؛ عن أهم المسؤوليات المناط بالجامعات السعودية القيام بها لتحقيق الاستدامة البيئية، والكشف عن واقع ممارسة الجامعات السعودية لمسؤولياتها نحو الاستدامة البيئية، وتوصلت إلى نتائج من أهمها: أن الجامعات السعودية تمارس مسؤولياتها نحو الاستدامة البيئية بدرجة متوسطة تميل إلى الضعف في ضوء تصورات وآراء القيادات.

دراسة عجالي وقابوش (2021) بعنوان "لحوكمة البيئية كآلية للحد من التدهور البيئي"، التي ركزت على الحوكمة البيئية كآلية للحد من التدهور البيئي، وأشارت إلى الإدارة البيئية هدفًا هو الحد من التدهور البيئي وتحقيق الاستدامة، ومن ثم كان لزامًا على الدول مجتمعة العمل على وقف التدهور البيئي، والحد من استنزاف الموارد الطبيعية لضمان الاستمرارية وحقوق الأجيال مستقبلا.

دراسة عبدالله (2020) بعنوان "دور مؤسسات الدولة والمجتمع المدني في تشكيل معارف واتجاهات وسلوكيات الجمهور حول مواجهة مخاطر التغيرات المناخية"، التي هدفت إلى التعرف على دور مؤسسات الدولة والمجتمع المدني؛ في تشكيل معارف واتجاهات وسلوكات الجمهور حول مواجهة مخاطر التغيرات المناخية على أهمية إدماج الحد من التغيرات المناخية في الخطط التنموية للدول؛ بهدف التقليل من أخطارها، مع رسم خطط واضحة لمؤسسات المجتمع المدني للقيام بأدوارها، من خلال الشراكة مع مؤسسات الدولة في رفع الوعي لدى الجمهور المحلي بها.

دراسة أبو الفتوح (2019) بعنوان" أثر استخدام برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على تنمية الوعي البيئي لدى الشباب"، التي هدفت إلى تحديد فاعلية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، حيث يساعد على تنمية الوعي البيئي لدى الشباب بالمجموعة التجريبية، واتضح ذلك في المشاركة الفعالة لأفراد المجموعة التجريبية في الأنشطة التي قدمها البرنامج لهم ومنها محاضرات وندوات، والمشاركة في إعداد وتنفيذ وتقييم معسكر الخدمة العامة، وكذلك نشر الوعي البيئي بالنادي والبيئة المحيطة به، من خلال استخدام الأساليب المختلفة لنشر الوعي البيئي مثل الملصقات، ومجلات الحائط التي تحث الجميع للحفاظ على البيئة والتعامل الإيجابي معها.

دراسة النجار(2019) بعنوان "أثر برنامج تدريبي في دراسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي"، التي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية، ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطام بن عبدالعزيز، وتوصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي.

دراسة محمد (2016) بعنوان "تفعيل دور التعليم المجتمعي في تنمية الوعي البيئي"، التي هدفت إلى تسليط الضوء على تفعيل دور التعليم المجتمعي؛ لتنمية الوعي البيئي وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: وجود اهتمام عالمي ومحلي غير مسبوق بالقضايا والمشكلات البيئية، تمثل ذلك في مظاهر عدة منها: عقد العديد من المؤتمرات والندوات سنويًّا، حيث تمثل تلك المشكلات تحدّيًا حقيقيًّا يهدد جميع الكائنات الحية على سطح الكرة الأرضية وخاصة الإنسان، واقترحت الدراسة التركيز على جوانب الوعي البيئي الثلاثة: المعرفي والوجداني والسلوكي.

دراسة الطرشاني (2015) بعنوان" دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي عند الشباب الليبي"، التي هدفت إلى تحديد دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب الليبي، حيث توصلت إلى ضرورة متابعة المشكلات البيئية والآراء المختلفة حول مواجهتها، وهو ما يساعد الشباب على معرفة وجهات النظر المختلفة، ويؤدي ذلك زيادة الوعي البيئي، كما توصلت إلى ضرورة الاطلاع على التجارب العالمية الناجحة في مجال التثقيف البيئي، والاستفادة منها في وضع استراتيجية إعلامية شاملة لتنمية الوعي البيئي لدى الشباب الليبي.

دراسة Monica and Susan (2015) بعنوان "الشباب والبيئة: التنبؤ بالسلوك البيئي"، التي هدفت إلى تقييم المواقف والمعارف والسلوكيات البيئية للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 11–16 عاما، وتقييم العوامل التي تتنبأ بشكل أفضل بالسلوك البيئي، من خلال اختبار نموذج السلوك البيئي المسؤول. أشارت النتائج إلى أن الشباب ليس لديهم سلوك سلبي تجاه البيئة، تبين أن المسؤولية الشخصية المتصورة تجاه البيئة هي أقوى مؤشر على السلوك البيئي، تليها مهارات العمل.

دراسة العديلي (2010) بعنوان "مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات"، التي هدفت الكشف عن المستوى الوعي البيئي لدى مجموعة من الشباب الطلبة في جامعة الزرقاء، وعلاقته بمتغيرات النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي، ومكان الإقامة ودخل العائلة الشهري وعدد أفراد الأسرة ودراسة مسار يتعلق بالبيئة، وتوصلت نتائجها إلى تدني مستوى الوعي البيئي لدى أفراد الدراسة بشكل عام؛ لذلك أوصت بأن تضمن خطة معلم صف مسار للتربية البيئية يعطي في كلية العلوم التربوية، وضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول أثر دراسة مسار في التربية البيئية في الوعي البيئي.

التعقيب على الدراسات السابقة

وفي ضوء ما تم عرضه سابقًا يلاحظ أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في جوانب، وتختلف عن الدراسات السابقة في جوانب أخرى، في تركيزها على تحديد المؤشرات التخطيطية لتنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي. لذا؛ جاءت متفقة مع دراسة (هاشم، 2024) ودراسة (السلطية، 2021) في تحديد المؤشرات التخطيطية ومجتمع الدراسة المتمثل في الشباب الجامعي، وأيضا اتفقت مع دراسة (هريدي، 2023) ودراسة (حسن، 2021) ودراسة (أبو الفتوح، 2019) وأيضا غالبية الدراسات السابقة في الفكرة البحثية المتصلة بتنمية الوعي البيئي، والإجراءات المنهجية. غير أنها اختلفت عن الدراسات السابقة في الأهداف والمجال المكاني الذي تطبق فيه، حيث هدفت دراسة (هريدي، 2023) إلى معرفة دور المجتمعات الافتراضية في الوعي البيئي، وأيضا اختلفت عن هدف دراسة (أبو النور، 2021) التي ترمي إلى معرفة دور المؤسسات الدينية في حماية البيئة، وأيضا دراسة (حسن، 2021) التي تهدف إلى تحديد دور الاخصائي الاجتماعي في التنمية الوعي البيئي، ودراسة (عبدالله، 2020) التي تهدف إلى دور وسائل الإعلام في التنمية البيئية، ودراسة (الطرشاني،2016) التي هدفت إلى دور مؤسسات الدولة والمجتمع المدني في التنمية البيئية. لذا؛ سعت الدراسة الحالية إلى أن تقف على الفجوة بين الدراسات السابقة في تحديد مستوى الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي، والخروج بمؤشرات تخطيطية تخدم صنع السياسات الاجتماعية في مجال البيئة، وتمت الاستفادة من الدراسات السابقة وأطرها النظرية

كمصدر للحصول على المراجع العلمية، مما يُسهم في بلورة مشكلة الدراسة، وفي بناء أداة الدراسة وصياغة عباراتها، كما تمت الاستفادة منها في مناقشة وربط النتائج التي توصلت إليها الدراسة مع الدراسات السابقة ذات العلاقة.

الإجراءات المنهجية للدارسة

نوع الدراسة: اعتمدت الدراسة نوع الدراسة الوصفية، وهذا النوع من الدراسات يساعد على جمع الحقائق وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، وإصدار تعميمات بشأنها.

منهج الدراسة: تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة؛ للحصول على بيانات وافية ودقيقة عن موضوع الدراسة، وهو مؤشرات تخطيطية لتنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي.

مجتمع الدراسة وعينته: يتكون مجتمع الدراسة من الشباب الجامعي المسجلين في مرحلة البكالوريوس (ذكورًا وإناثًا) في كلية العلوم الاجتماعية بمدينة الرياض البالغ عددهم(7550) طالب وطالبة، حيث تم سحب عينة ميسرة من خلال إرسال رابط الاستبانة الإلكترونية عن طريق المجموعات الإلكترونية للمقررات الدراسية، وأيضا عن طريق البريد الإلكتروني الرسمي للطلبة، وجاء مجموع الردود للاستبانة (1064) مفردة.

أداة جمع البيانات: اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة من أدوات جمع البيانات؛ من الطلاب والطالبات الجامعيات في كلية العلوم الاجتماعية بمدينة الرياض، وقد تم تصميم استمارة استبيان في إطار مجموعة الخطوات المنهجية من خلال الاطلاع على الكتابات النظرية والبحوث، والدراسات السابقة والاستبيانات ذات الصلة بموضوع البحث، وقد تم تحديد محاور الاستبانة كما يلي: المحور الأول البيانات الأولية، والمحور الثاني تساؤلات الدراسة المتضمنة المؤشرات التخطيطية؛ لتنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي المكونة من (50) فقرة.

صدق الأداة: يعد الصدق إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية الأداة، ويعني الصدق جودة أداة الدراسة بوصفه أداة لقياس ما وُضع لقياسه، والسمة المراد قياسها. ويتضمن صدق الاستبانة ما يلي: صدق المحكمين؛ إذ قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، والخبراء المتخصصين وعددهم (3) من الخبراء؛ من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات الاستبانة وملاءمته لقياس ما وضعت له من حيث: (مدى ملاءمة العبارات للبعد الذي وضعت فيه، مدى مناسبة العبارة، سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للعبارات). كما تم تطبيق الأداة على عينة تجريبية مكونة (21) مفردة من أجل التأكد من صدق الاتساق الداخلي، وهو اتساق كل فقرة من الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ولقياس الاتساق الداخلي للأداة تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل عبارة من عبارات الاستبانة، مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وفق الجدول التالي:

جدول1: *قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات الأداة*

العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	.346**	0.000	26	.221**	0.001
2	.270**	0.000	27	.364**	0.000
3	.287**	0.001	28	.353**	0.000
4	.384**	0.000	29	.307**	0.000
5	.379**	0.000	30	.269**	0.000
6	.288**	0.000	31	.291**	0.000
7	.299**	0.000	32	.339**	0.000
8	.315**	0.000	33	.362**	0.000
9	.303**	0.000	34	.331**	0.000
10	.358**	0.000	35	.355**	0.000
11	.389**	0.000	36	.364**	0.000
12	.431**	0.000	37	.382**	0.000
13	.591**	0.000	38	.496**	0.000
14	.436**	0.000	39	.419**	0.000
15	.317**	0.000	40	.221**	0.000
16	.393**	0.000	41	.364**	0.000
17	.384**	0.000	42	.353**	0.000
18	.356**	0.000	43	.307**	0.000
19	.314**	0.000	44	.269**	0.000
20	.332**	0.000	45	.291**	0.000
21	.302**	0.000	46	.339**	0.000
22	.359**	0.000	47	.362**	0.000
23	.363**	0.000	48	.331**	0.000
24	.496**	0.000	49	.355**	0.000
25	.419**	0.000	50	.364**	0.000

اتضح أن جميع معاملات الارتباط بين العبارة والمحور الذي تنتمي إليه موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يؤكد صدق التكوين الداخلي للأداة.

أما فيما يتعلق بثبات الاستبيان: اعتمدت الباحثة على استخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات لمحاور الدراسة 757. وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات مقبولة، بحيث يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة. كما يتضح من الجدول أدناه.

جدول 2: *نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة*

المحاور	عدد العبارات	قيمة الفا كرونباخ
المستوى المعرفي	12	0.292
المستوى الوجداني	11	0.403
المستوى السلوكي	14	0.438
الوعي البيئي (الدرجة الكلية للمحور)	37	0.700
المحور الثالث (المعوقات التي تحد من تنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي)	13	0.362
الدرجة الكلية للاستبانة	50	0.757

أساليب تحليل البيانات: اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليلات الكمية؛ لوصف وتحليل البيانات الميدانية من خلال الجداول التكرارية، واستخدام مقاييس الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري)؛ التي تم الحصول عليها من خلال برنامج التحليل الإحصائي (Spss).

تحليل البيانات وتفسيرها

أولا: خصائص مجتمع الدراسة

جدول3: *يوضح التوزيع التكراري لخصائص عينة الدراسة (ن=1064)*

المتغيرات	التكرار	النسبة %
الجنس		
ذكر	640	60.2%
أنثى	424	39.8%
العمر		
من 18سنة إلى أقل من 22	955	89.8%
من 22سنة إلى أقل من 25	92	8.6%
25 سنة فأكثر	17	1.6%
سنوات الدراسة		
السنة الأولى	235	22.1%
السنة الثانية	344	32.3%
السنة الثالثة	277	26.0%
السنة الرابعة	208	19.5%
هل كانت لك إسهامات في البيئة (مثلا المحافظة على النظافة، حملات تشخير، ترشيد المياه ...الخ)؟		
نعم	1035	97.3%
لا	29	2.7%

يتضح من الجدول أعلاه من حيث متغير الجنس أن نسبة الذكور أكثر، حيث بلغ عددهم 640 ذكر بنسبة 60%، في حين بلغ عدد الاناث 424 أنثى بنسبة 40%. أما من حيث متغير العمر: جاء غالبية المشاركين في الدراسة ما بين 18سنة إلى أقل من 22سنة بنسبة 90%، يليه من أعمارهم ما بين22سنة إلى أقل من 25سنة بنسبة9%، ثم الذين أعمارهم من 25سنة فأكثر بنسبة1%. أيضا: من خصائص عينة الدراسة متغير سنوات الدراسة، جاء أكثر المشاركين في الدراسة من هم في السنة الثانية بلغ عددهم 344 مفردة بنسبة32%، يليه من هم في السنة الثالثة بلغ عددهم 277 مفردة بنسبة26%، ثم يليه من هم في السنة الأولى بلغ عددهم 235 مفردة بنسبة 22%، أخيرًا من هم في السنة الرابعة بلغ عددهم 208 مفردة بنسبة19%. كما يبين الجدول أعلاه من خصائص عينة الدراسة؛ أن هناك غالبية عظمى لديهم إسهامات في البيئة، أما في حملات النظافة والتشجير وغيرها حيث بلغ عددهم 1035مفردة بنسبة 97%، أما من ليس لديهم أي إسهام في البيئة فبلغ عددهم 29مفردة بنسبة 3%.

ثانيا: تحليل تساؤلات الدراسة

الإجابة عن التساؤل الأول: ما مستوى الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي؟

جدول4: *يوضح المستوى المعرفي لدى الشباب الجامعي نحو البيئة (ن=1064)*

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهتم بقراءة مطبوعات وملصقات إعلانية لتنمية الوعي البيئي.	2.49	0.782
تعلمت المبادئ البيئية من خلال المواقع الإلكترونية المهتمة بالبيئة.	2.21	0.672
أقتني الكتب والمجلات التي تهتم بالأمور البيئية.	2.16	0.846
تعلمت بعض المهارات اللازمة للتعامل مع الآفات الضارة بالبيئة من خلال الإنترنت.	2.13	0.719
اكتسبت القيم اللازمة عند الاستثمار الأمثل للموارد والبيئة.	2.09	0.767
أهتم لمعرفة المواثيق الدولية التي تدعو للحفاظ على البيئة.	2.04	0.707
أطّلع على التجارب العالمية في كيفية المحافظة على البيئة.	2.06	0.738
اكتسبت معلومات عديدة جعلتني أهتم بالبيئة.	2.04	0.694
تعلمت من ديني كيفية المحافظة على البيئة ومقدراتها.	2.09	0.765
أدرك عمق العلاقة الإيجابية بين الإنسان والبيئة بما فيها من كائنات ومكونات.	2.11	0.749
تعلمت حقائق متصلة بالمشكلات البيئية وكيفية حلها.	2.07	0.748
ساعدتني مقرراتي الجامعية على التعرف على القضايا والمشكلات البيئية.	2.04	0.753
المتوسط الإجمالي	2.13	0.252

يتضح من الجدول رقم (4) توزيع استجابات المبحوثين على المستوى المعرفي لدى الشباب الجامعي نحو البيئة؛ بمتوسط (2,13 من 3)، وانحراف معياري بلغ (.252) وهو متوسط حسابي يشير إلى المتوسط.

تَكوَّن هذا المحور من اثنتي عشرة فقرة، يأتي ترتيبها تنازليًا على النحو التالي: جاءت العبارة رقم (1) "أهتم بقراءة مطبوعات وملصقات إعلانية لتنمية

الوعي البيئي"، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(2.49) وانحراف معياري بلغ(0.782)، ثم العبارة رقم (2) "تعلمت المبادئ البيئية من خلال المواقع الإلكترونية المهتمة بالبيئة"، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ(2.21) وانحراف معياري بلغ(0.672)، وتأتي العبارة رقم (3) "أقتني الكتب والمجلات التي تهتم بالأمور البيئية"، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.16) وانحراف معياري بلغ(0.846)، تليها العبارة (4) "تعلمت بعض المهارات اللازمة للتعامل مع الآفات الضارة بالبيئة من خلال الإنترنت"، في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ(2.13) وانحراف معياري بلغ(0.719) ثم العبارة رقم (10)"أدرك عمق العلاقة الإيجابية بين الإنسان والبيئة بما فيها من كائنات ومكونات"، في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ(2.11) وانحراف معياري بلغ(0.749)، ثم العبارة رقم (5) و(9) "اكتسبت القيم اللازمة عند الاستثمار الأمثل للموارد والبيئة"، "تعلمت من ديني كيفية المحافظة على البيئة ومقدراتها"، بمتوسط حسابي بلغ(2.09) وانحراف معياري بلغ(0.767)، والعبارة رقم (11)"تعلمت حقائق متصلة بالمشكلات البيئية وكيفية حلها"، بمتوسط حسابي بلغ(2.07) وانحراف معياري بلغ(0.748)، والعبارة رقم (7)"أطّلع على التجارب العالمية في كيفية المحافظة على البيئة"، بمتوسط حسابي بلغ(2.06) وانحراف معياري بلغ(0.738)، أخيرًا في المرتبة العاشرة مكرر العبارة رقم (8)"اكتسبت معلومات عديدة جعلتني أهتم بالبيئة"، بمتوسط حسابي بلغ(2.04) وانحراف معياري بلغ(0.694)، ثم العبارة رقم (6)"أهتم لمعرفة المواثيق الدولية التي تدعو للحفاظ على البيئة"، (2.04) وانحراف معياري(0.707)، والعبارة رقم (12)"ساعدتني مقرراتي الجامعية على التعرف على القضايا والمشكلات البيئية" بمتوسط حسابي بلغ(2.04) وانحراف معياري بلغ(0.753).

جدول5: *يوضح المستوى الوجداني لدى الشباب الجامعي نحو البيئة (ن=1064)*

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يسرني إصدار قوانين تحد من التدخين في الأماكن العامة.	2.01	0.881
تضايقني الأفكار السلبية التي تلوث البيئة وتستنزف موادها.	2.12	0.715
اتفق مع فرض العقوبات على من يخل بالبيئة ومقدراتها.	2.23	0.827
يزعجني رمي المخلفات والنفايات في الأماكن العامة.	2.18	0.729
أحترم كل من يحافظ على الممتلكات العامة.	2.18	0.782
يسعدني الاهتمام العالمي بحق الأجيال القادمة في الموارد البيئية.	2.13	0.708
أنزعج من ضوضاء أجهزة تنبية السيارات في الطرق.	2.09	0.745
أشعر بالحزن عندما أشاهد عدم نظافة الشوارع وإلقاء المخلفات فيها.	2.08	0.702
لا أرى جدوى من زيادة المساحات الخضراء طالما كانت هناك حاجة للإسكان.	2.03	0.786
أرغب في معرفة المزيد عن طبقة الأوزون.	2.03	0.734
أهتم وأتتبع أخبار الطقس والتغيرات المناخية.	2.07	0.768
المتوسط العام	2.10	0.289

يتضح من الجدول رقم (5) توزيع استجابات المبحوثين على المستوى الوجداني لدى الشباب الجامعي نحو البيئة؛ بمتوسط (2,10 من 3)، وانحراف معياري بلغ (289.) وهو متوسط حسابي يشير إلى المتوسط.

تَكوَّن هذا المحور من إحدى عشرة فقرة، يأتي ترتيبها تنازليًّا على النحو التالي: جاءت العبارة رقم (3) "اتفق مع فرض العقوبات على من يخل بالبيئة ومقدراتها"، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ(2.23) وانحراف معياري بلغ(0.827)، يليها في المرتبة الثانية مكرر العبارة رقم (5) "أحترم كل من يحافظ على الممتلكات العامة"، بمتوسط حسابي بلغ(2.18) وانحراف معياري بلغ(0.782)، والعبارة رقم (4) "يزعجني رمي المخلفات والنفايات في الأماكن العامة"، بمتوسط حسابي بلغ(2.18)وانحراف معياري بلغ(0.729)، في المرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم (6)" يسعدني الاهتمام العالمي بحق الأجيال القادمة في الموارد البيئية"، بمتوسط حسابي بلغ(2.13) وانحراف معياري بلغ(0.708)، وجاء في المرتبة الخامسة العبارة رقم(2)" تضايقني الأفكار السلبية التي تلوث البيئة وتستنزف موادها"، بمتوسط حسابي بلغ(2.12) وانحراف معياري بلغ(0.715)، ثم العبارة رقم(7)" أنزعج من ضوضاء أجهزة تنبيه السيارات في الطرق" بمتوسط حسابي بلغ(2.09) وانحراف معياري بلغ(0.745)، والعبارة رقم(8)" أشعر بالحزن عندما أشاهد عدم نظافة الشوارع وإلقاء المخلفات فيها"، بمتوسط حسابي بلغ(2.08) وانحراف معياري بلغ(0.702)، يليه العبارة رقم(11)" أهتم وأتتبع اخبار الطقس والتغيرات المناخية"، بمتوسط حسابي بلغ(2.07) وانحراف معياري بلغ(0.768)، وجاء في المرتبة التاسعة مكرر العبارة رقم (10)" أرغب في معرفة المزيد عن طبقة الأوزون"، بمتوسط حسابي بلغ (2.03) وانحراف معياري بلغ(0.734)، والعبارة رقم (9)" لا أرى جدوى من زيادة المساحات الخضراء طالما كانت هناك حاجة للإسكان"، بمتوسط حسابي بلغ(2.03)، وانحراف معياري بلغ(0.786)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة (1)"يسرني إصدار قوانين تحد من التدخين في الأماكن العامة"، بمتوسط حسابي بلغ(2.01)، وانحراف معياري بلغ(0.881).

جدول6:*يوضح المستوى السلوكي لدى الشباب الجامعي نحو البيئة (ن=1064)*

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أشارك في حملات النظافة.	1.92	0.857
أشجع الآخرين بإعادة تدوير المخلفات.	2.05	0.723
أنصح الآخرين بترشيد استخدام المياه والكهرباء.	2.20	0.835
أشارك في حملات التشجير في مجتمعي.	2.13	0.729
أساعد الآخرين في المحافظة على البيئة ومقدراتها.	2.19	0.777
أعتدل في استخدام المبيدات الكيماوية.	2.16	0.714
أتعاون مع قادة القرار في التصدي للمشكلات البيئية.	2.12	0.737
أشارك في محاربة السلوكيات الضارة للبيئة والمسببة للتلوث.	2.02	0.710
أشارك في برامج الحد من التلوث الغذائي والمحافظة على صحة الإنسان.	2.04	0.769
أبلّغ الجهات الرسمية عن المخالفات البيئية التي تصدر من الآخرين.	2.00	0.741
أشارك في الحملات التطوعية لحماية البيئة.	2.04	0.744
أشارك زملائي في الأنشطة البيئية المتعلقة بالتنمية المستدامة.	2.02	0.761
أطفئ جميع الأضواء قبل مغادرة المنزل.	2.11	0.756
أشارك في حملات التوعية البيئية وأنشتطها التي يقوم بها شؤون الطلاب.	2.11	0.767
المتوسط العام	**2.08**	**0.264**

يتضح من الجدول رقم (6) توزيع استجابات المبحوثين على المستوى السلوكي لدى الشباب الجامعي نحو البيئة؛ بمتوسط (2,08 من 3)، وانحراف معياري بلغ (.264) وهو متوسط حسابي يشير إلى المتوسط.

تَكوَّن هذا المحور من أربعة عشر فقرة، يأتي ترتيبها تنازليًّا على النحو التالي: جاءت العبارة رقم (3)" أنصح الآخرين بترشيد استخدام المياه والكهرباء"، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ(2.20) وانحراف معياري بلغ(0.835)، يليها في المرتبة الثانية العبارة(5) "أساعد الآخرين في المحافظة على البيئة ومقدراتها"، بمتوسط حسابي بلغ(2.19) وانحراف معياري بلغ(0.777)، وجاءت العبارة رقم (6) "أعتدل في استخدام المبيدات الكيماوية"، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.16) وانحراف معياري بلغ(0.714)، وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم (4)" أشارك في حملات التشجير في مجتمعي"، بمتوسط حسابي بلغ(2.13) وانحراف معياري بلغ(0.729)، ثم جاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم (7) "أتعاون مع قادة القرار في التصدي للمشكلات البيئية"، بمتوسط حسابي بلغ(2.12) وانحراف معياري بلغ(0.737)، وفي المرتبة السادسة مكرر جاءت العبارة رقم(13) "أطفئ جميع الأضواء قبل مغادرة المنزل"، بمتوسط حسابي بلغ(2.11) وانحراف معياري بلغ(0.756)، ثم العبارة رقم (14)" أشارك في حملات التوعية البيئية وأنشطتها التي يقوم بها شؤون الطلاب"، بمتوسط حسابي بلغ(2.11) وانحراف معياري بلغ(0.767)، وفي المرتبة الثامنة العبارة رقم(2)" أشجع الآخرين بإعادة تدوير المخلفات"، بمتوسط حسابي بلغ(2.05) وانحراف معياري بلغ(0.723)، وفي المرتبة التاسعة مكرر جاءت العبارة رقم(11)" أشارك في الحملات التطوعية لحماية البيئة"، بمتوسط حسابي بلغ(2.04) وانحراف معياري بلغ(0.744)، ثم العبارة رقم(9) "أشارك في برامج الحد من التلوث الغذائي والمحافظة على صحة الإنسان"، بمتوسط حسابي بلغ(2.04) وانحراف معياري بلغ(0.769)، جاءت في المرتبة الحادية عشرة العبارة رقم (8) "أشارك في محاربة السلوكيات الضارة للبيئة والمسببة للتلوث"، بمتوسط حسابي بلغ(2.02) وانحراف معياري بلغ(0.710)، ويليها مكرر العبارة رقم(12)" أشارك زملائي في الأنشطة البيئية المتعلقة بالتنمية المستدامة"، بمتوسط حسابي بلغ(2.02) وانحراف معياري بلغ(0.761)، والمرتبة الثالثة عشرة جاءت العبارة رقم(10) "أبلّغ الجهات الرسمية عن المخالفات البيئية التي تصدر من الآخرين"، بمتوسط حسابي بلغ(2.00) وانحراف معياري بلغ(0.741)، وأخيرًا العبارة رقم (1) "أشارك في حملات النظافة"، في المرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي بلغ(1.92) وانحراف معياري بلغ(0.857).

جدول7:*يوضح المعوقات التي تحد من تنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي (ن=1064)*

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضعف الإعداد الجيد لأنشطة وبرامج التوعية البيئية.	1.93	0.877
ضعف القوانين والتشريعات التي تهتم بالمحافظة على البيئة.	2.10	0.712
عدم وجود الكوادر البشرية المدربة لمواجهة الأخطار البيئية.	2.21	0.833
ضعف دور الأجهزة الإعلامية في توعية المواطنين بالقضايا البيئية.	2.15	0.700
نقص المعلومات والبيانات البيئية الصحيحة.	2.10	0.788
عدم اهتمام الشباب بالدور الذي تبذله الدولة تجاه المحافظة على البيئة.	2.13	0.704
عدم وجود تعاون مشترك بين القطاع الحكومي والأهلي والخاص للحفاظ على البيئة.	2.12	0.726
انتشار ثقافة اللامبالاة بين أفراد المجتمع نحو المشكلات البيئية.	2.07	0.712
عدم وجود ثقافة الابتكار والإبداع في وضع الحلول للقضايا والمشكلات البيئية.	2.03	0.747
عدم التركيز على التكنولوجيا الحديثة واستثمارها في الحفاظ على الموارد البيئية.	2.02	0.755
ضعف دور المساجد في نشر الوعي البيئي والمحافظة على البيئة.	2.03	0.753
عدم غرس الأسرة أهمية المحافظة على البيئة.	2.05	0.753
ضعف الإعداد الجيد لأنشطة وبرامج التوعية البيئية.	2.09	0.797
المتوسط العام	**2.08**	**0.258**

يتضح من الجدول رقم (7) توزيع استجابات المبحوثين على المعوقات التي تحد من تنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي؛ بمتوسط (2,08 من 3)، وانحراف معياري بلغ (.258) وهو متوسط حسابي يشير إلى المتوسط.

تَكوَّن هذا المحور من ثلاثة عشر فقرة، يأتي ترتيبها تنازليًّا على النحو التالي: جاءت العبارة رقم(3)"عدم وجود الكوادر البشرية المدربة لمواجهة الأخطار البيئية"، في المرتبة الأولى (2.21) وانحراف معياري بلغ(0.833)، وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم(4)"ضعف دور الأجهزة الإعلامية في توعية المواطنين بالقضايا البيئية"، بمتوسط حسابي بلغ(2.15) وانحراف معياري بلغ(0.700)، ويليها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (6)"عدم اهتمام الشباب بالدور الذي تبذله الدولة تجاه المحافظة على البيئة"، بمتوسط حسابي بلغ(2.13) وانحراف معياري بلغ(0.704)، وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم(7) "عدم وجود تعاون مشترك بين القطاع الحكومي والأهلي والخاص للحفاظ على البيئة"، بمتوسط حسابي بلغ(2.12) وانحراف معياري بلغ(0.726)، وتأتي في المرتبة الخامسة العبارة رقم(2) "ضعف القوانين والتشريعات التي تهتم بالمحافظة على البيئة"، بمتوسط حسابي بلغ(2.10) وانحراف معياري بلغ(0.712)، وأيضا مكرر العبارة رقم(5) "نقص المعلومات والبيانات البيئية الصحيحة"، بمتوسط حسابي بلغ(2.10) وانحراف معياري بلغ(0.788)، وجاءت العبارة رقم(13)"ضعف الإعداد الجيد لأنشطة وبرامج التوعية البيئية"، في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ(2.09) وانحراف معياري بلغ(0.797)، وفي المرتبة الثامنة جاءت العبارة رقم(8) "انتشار ثقافة اللامبالاة بين أفراد المجتمع نحو المشكلات البيئية"، بمتوسط حسابي بلغ(2.07) وانحراف معياري بلغ(0.712)، يليها في المرتبة التاسعة العبارة رقم(12) "عدم غرس الأسرة أهمية المحافظة على البيئة"، بمتوسط حسابي بلغ(2.05) وانحراف معياري بلغ(0.753)، وتأتي في المرتبة العاشرة العبارة رقم(9) "عدم وجود ثقافة الابتكار والإبداع في وضع الحلول للقضايا والمشكلات البيئية"، بمتوسط حسابي بلغ(2.03) وانحراف معياري بلغ (0.747)، وتأتي مكرر العبارة رقم (11) "ضعف دور المساجد في نشر الوعي البيئي والمحافظة على البيئة"، بمتوسط حسابي بلغ(2.03) وانحراف معياري بلغ(0.753)، ثم العبارة رقم (10) "عدم التركيز على التكنولوجيا الحديثة واستثمارها في الحفاظ على الموارد البيئية"، تأتي بالمرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي بلغ(2.02) وانحراف معياري بلغ(0.755)، وأخيرا في المرتبة الثالثة عشرة العبارة رقم (1) "ضعف الإعداد الجيد لأنشطة وبرامج التوعية البيئية" بمتوسط حسابي بلغ(1.93) وانحراف معياري بلغ(0.877).

ثالثا: نتائج الدراسة في ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة

الهدف الأول: تحديد مستوى الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي نحو البيئة من خلال:

تحديد المستوى المعرفي لدى الشباب الجامعي نحو البيئة

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي؛ من خلال تحديد المستوى المعرفي الذي يشمل المعارف والمفاهيم والمبادئ والخبرات السابقة المكتسبة؛ من خلال تفاعل الفرد مع محيطه البيئي والاجتماعي، وتبين وفقًا للمتوسط الحسابي العام للمستوى المعرفي الذي بلغ(2.13) أن الجانب المعرفي لدى الشباب الجامعي نحو البيئة متوسط، حيث جاءت إجاباتهم بدرجات متوسطة نحو المعرفة بالبيئة؛ من خلال الاهتمام بقراءة المطبوعات والملصقات الإعلانية عن تنمية الوعي البيئي، وأيضا التعرف على مبادئ البيئة من خلال المواقع الإلكترونية، واقتناء الكتب والمجلات التي تهتم بالأمور البيئية، وتعلم بعض المهارات اللازمة للتعامل مع الآفات الضارة بالبيئة من خلال الإنترنت.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو الفتوح، 2019) نشر الوعي البيئي بالنادي والبيئة المحيطة به من خلال استخدام الأساليب المختلفة لنشر الوعي البيئي مثل الملصقات، ومجلات الحائط التي تحث الجميع للحفاظ على البيئة والتعامل الإيجابي معها. وأكدت دراسة (السلطية، 2021)

أن عدم كفاية البرامج المقدمة لفئة الشباب الجامعي في تنمية الوعي البيئي، يؤثر سلبًا على مستوى الوعي البيئي لدى الشباب. وأيضا متوسط إجابات المبحوثين اتجاه أدرك عمق العلاقة الإيجابية بين الإنسان والبيئة بما فيها من كائنات ومكونات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هريدي، 2023) أنه هناك ضعف إدراك من المبحوثين عن العلاقة بين الإنسان والبيئة بما فيها من مكونات. كما تبين نتائج الدراسة أدنى استجابات المبحوثين على المعرفة نحو البيئة في ضعف معرفتهم من خلال المقررات الجامعية التي تعرفهم على القضايا والمشكلات البيئة،

وهذا ما أشارت إليه دراسة (هاشم، 2024) ودراسة (هريدي، 2023)؛ إلى ضرورة إدماج التغيرات المناخية في المناهج التعليمية بمختلف مراحل التعليم، وضرورة تضمين البرامج والمقررات الدراسية قضايا البيئة وما يعزز الوعي بها لدى الطلاب، والتوسع في مناهج حماية البيئة في جميع المراحل التعليمية. وأيضا من نتائج الدراسة الحالية ضعف المعرفة بالمواثيق الدولية التي تدعو للحفاظ على البيئة، والعجز عن كسب معلومات جديدة مهتمة بالبيئة، تعزز هذه النتيجة ما جاء في دراسة (السلطية، 2021) ودراسة (الطرشاني،2015)

أن أبرز أسباب نقص الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي جهلهم بأهمية المساهمة في القيام بالأنشطة البيئية، بالإضافة إلى الاتكالية وقلة الدافعية لدى الفئة الأكبر منهم تعوق تنمية الوعي البيئي لديهم، وأخيرًا أوضح

أن من المقترحات المفضلة لدى الشباب الجامعي هي التوعية بالقوانين والمخالفات البيئية بمختلف الوسائل وبلغة ميسرة وسهلة، وضرورة الاطلاع على التجارب العالمية الناجحة في مجال التثقيف البيئي، والاستفادة منها في وضع استراتيجية إعلامية شاملة لتنمية الوعي البيئي لدى الشباب.

وأخيرًا ترى الباحثة مستوى إجابات المبحوثين المتوسط نحو البيئة يعزى إلى قلة التركيز على التربية البيئية في المناهج الجامعية، ضعف التثقيف البيئي في المراحل الدراسية السابقة، قلة النوادي البيئية أو الحملات التوعوية يؤدي إلى ضعف في تنمية المعرفة البيئية العملية، الاعتماد على مصادر غير علمية، أو قد يستقي بعض الشباب معلوماتهم من وسائل التواصل الاجتماعي، التي قد تكون غير دقيقة أو سطحية، أو اهتمامات الشباب قد تكون موجهة لقضايا أخرى مثل الوظيفة، الدراسة، أو الترفيه، ما يُقلل من اهتمامهم بالقضايا البيئية ما لم يشعروا بتأثيرها المباشر.

تحديد المستوى الوجداني لدى الشباب الجامعي نحو البيئة

سعت الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي، من خلال تحديد المستوى الوجداني الذي يشمل الأحاسيس والمشاعر واستعدادات الفرد، والقيم التي تشكلت بموجب تلك المعلومات والخبرات السابقة المكتسبة. وفقًا للمتوسط الحسابي العام الذي بلغ(2.10) أن الجانب الوجداني لدى الشباب الجامعي نحو البيئة متوسط، حيث جاءت إجاباتهم بدرجات متوسطة نحو الشعور والإحساس بالبيئة، تمثلت بدرجة متوسطة نحو الاتفاق على فرض العقوبات على من يخل بالبيئة ومقدراتها، واحترام كل من يحافظ على الممتلكات العامة، وجاءت إجاباتهم أيضا بدرجة متوسطة إلى الانزعاج من رمي النفايات والمخلفات في الأماكن العامة، أيضا متوسط السعادة بالاهتمام العالمي بحق الأجيال القادمة في الموارد البيئية، و الانزعاج من الأفكار السلبية التي تلوث البيئة وتستنزف موادها، تأتي هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (هريدي، 2023)، الحزن عند مشاهدة عدم نظافة الشوارع وإلقاء المخلفات فيها، الشعور بالضيق عند رؤية الملوثات تقضي على حياة الكائنات البحرية، احترام كل من يحافظ على الممتلكات العام. وجاءت أضعف مستويات الحس الوجداني نحو البيئة لدى الشباب الجامعي وفقًا لإجابات المبحوثين، هي لا أرى جدوى من زيادة المساحات الخضراء طالما كانت هناك حاجة للإسكان، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع دراسة (هاشم، 2024) التي ترى أزمة الإسكان أهم من وجود مسطحات خضراء. ضعف الرغبة نحو معرفة المزيد عن طبقة الأوزون، ضعف الاستجابة نحو السعادة بإصدار قوانين تحد من التدخين في الأماكن العامة. يتضح في النهاية أن الشباب الجامعي لا يُظهرون مشاعر قوية جدًّا (سواء إيجابية أو سلبية) تجاه البيئة، بل تقع مشاعرهم وميولهم الوجدانية في نطاق متوسط، قد يعود كما ترى الباحثة إلى المستوى المعرفي المتوسط –كما جاءت في نتيجة المستوى الأول– انعكس على مشاعر الشباب الجامعي بأنه لا توجد لديهم مشاعر انتماء قوية، أو ارتباط عاطفي يجعلهم يتخذون مواقف أو سلوكيات مؤثرة تجاه القضايا البيئية، وأيضا غياب التثقيف العاطفي البيئي، فربما ركزت المناهج الدراسية على المعلومات والمعرفة البيئية فقط دون التطرق لتكوين مواقف وجدانية إيجابية تجاه البيئة، وضعف التأثير الشخصي المباشر قد لا يشعر الطلبة بأن التدهور البيئي يمس حياتهم اليومية مباشرة، مما يحد من استجابتهم العاطفية، وكذلك في بعض البيئات المجتمعية، لا تُمنح القضايا البيئية أولوية في الخطاب العام، ما يؤدي إلى فتور وجداني تجاهها، كما أن ضعف التناول الإعلامي المؤثر والعاطفي لقضايا البيئة قد يُضعف من مستوى التفاعل الوجداني لدى الشباب الجامعي.

تحديد المستوى السلوكي لدى الشباب الجامعي نحو البيئة

توصلت الدراسة إلى تحديد مستوى الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي، من خلال تحديد المستوى السلوكي الذي هو محصلة للبعدين السابقين (المعرفي والوجداني)، ويختص بالمعرفة الواعية، والاحساس العميق، والسلوك الرشيد، والمسؤولية الشخصية تجاه البيئة وقضاياها. وفقًا للمتوسط الحسابي العام الذي بلغ(2.08) جاء المستوى السلوكي لدى الشباب الجامعي نحو البيئة متوسط، تجسدت سلوكيات الشباب الجامعي بدرجات متوسطة في النصح بترشيد المياه والكهرباء، المساعدة في المحافظة على البيئة ومقدراتها، الاعتدال في استخدام المبيدات الكيماوية، المشاركة في حملات التشجير في مجتمعي، التعاون مع قادة القرار في التصدي للمشكلات البيئية. في حين تبينت سلوكيات الشباب الجامعي بدرجات ضعيفة في إبلاغ الجهات الرسمية عن المخالفات البيئية التي تصدر من الآخرين، المشاركة في حملات النظافة، أكدت هذه النتائج بدرجات ضعيفة لاستجابات المبحوثين دراسة(هاشم، 2024) حيث جاء المستوى السلوكي بمتوسط منخفض حيث تحددت سلوكياتهم في استجابتهم للإرشادات والتوجيهات الخاصة للعناية بالآثار السلبية للتغيرات المناخية، والمشاركة في حملات التوعية البيئية وأنشطتها التي يقوم بها رعاية الطلاب، وإطفاء جميع الأضواء قبل مغادرة المنزل. في حين تؤكد دراسة (Monica and Susan.2015) من خلال اختبار نموذج السلوك البيئي المسؤول، أن الشباب ليس لديهم سلوك سلبي تجاه البيئة، غير أن المسؤولية الشخصية المتصورة تجاه البيئة هي أقوى مؤشر على السلوك البيئي، تليها مهارات العمل. وتعزو الباحثة النتيجة المتوسطة أن هناك إدراكًا جزئيًّا أو بداية وعي لدى المبحوثين، لكنه لم يصل بعد إلى مستوى الالتزام العالي أو السلوك الفعّال. وهذا يشير إلى الحاجة إلى مزيد من التوعية، وتوفير التسهيلات، وبناء ثقافة بيئية أكثر قوة في المجتمع.

لهذا؛ تشير النتائج في تحديد مستوى الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي إلى أن الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي؛ يتمتع بمستوى متوسط عبر أبعاده الثلاثة، مما يدل على وجود حد أدنى من المعرفة والانفعالات البيئية، لكنه لا يرقى إلى مستوى عالٍ من الالتزام والممارسة الفعلية. حيث جاء 97%من عينة الدراسة لديهم إسهامات في البيئة، يعكس هذا أن الشباب يمتلكون معرفة بيئية أساسية، تشمل: مفاهيم عامة عن البيئة (مثل التلوث، إعادة التدوير، الاحتباس الحراري). إدراك أولي لأهمية حماية الموارد الطبيعية، لكن هذه المعرفة ربما غير معمقة أو غير متخصصة ناتجة عن مصادر غير منظمة (كوسائل التواصل أو الإعلام)، لا تُربط بشكل فعّال بتخصصاتهم الجامعية أو بحياتهم اليومية. أيضا يدل على أن لديهم مشاعر متوسطة تجاه القضايا البيئية، مثل: القلق المعتدل تجاه التدهور البيئي، مشاعر تقدير للطبيعة

والموارد، لكن لا يبدو أنهم يشعرون بمسؤولية شخصية قوية تجاه البيئة، ربما تغيب عنهم الروابط العاطفية العميقة أو التحفيز الداخلي للعمل من أجل البيئة. غير البعد السلوكي يعد هذا أخفض الأبعاد، ما يشير أن ترجمة المعرفة والمشاعر إلى أفعال بيئية ما زالت محدودة، قلة الالتزام بسلوكيات بيئية مثل: تقليل النفايات، ترشيد استهلاك الطاقة والمياه، المشاركة في الأنشطة البيئية التطوعية، وقد يعود ذلك إلى: ضعف الدافع الداخلي أو ضعف الشعور بالتأثير الفردي، نقص التسهيلات أو الفرص التطبيقية داخل الحرم الجامعي أو في البيئة المحلية، غياب برامج عملية تربط الطلبة بسلوك بيئي واقعي. لذا؛ ترى الباحثة أن مستوى الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي يمكن اختصاره في معرفة جزئية، مع اهتمام عاطفي محدود، وممارسات بيئية غير منتظمة أو ضعيفة، وهو ما يشير إلى وجود فجوة بين المعرفة، والمشاعر، والسلوك، ما يستدعي تعزيز كل بُعد من خلال استراتيجيات تعليمية وتثقيفية وتطبيقية متكاملة.

الهدف الثاني: تحديد المعوقات التي تحد من تنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد المعوقات التي تحد من تنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي. وتبين وفقًا للمتوسط الحسابي العام للمعوقات التي تحد من تنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي الذي بلغ(2.08) أن استجابات المبحوثين جاءت بدرجات متوسطة تُجاه المعوقات التي تحد من تنمية الوعي البيئي، من أهمها عدم وجود الكوادر البشرية المدربة لمواجهة الأخطار البيئية، أيضا ضعف دور الأجهزة الإعلامية في توعية المواطنين بالقضايا البيئية، هذا يتفق مع ما جاء في دراسة (هريدي، 2023) التي حددت أهم التحديات تنمية الوعي البيئي في نقص التمويل اللازم لإجراء برامج التوعية البيئية، ضعف الإعداد الجيد لأنشطة وبرامج التوعية البيئية، وأيضا من المعوقات ضعف القوانين والتشريعات التي تهتم بالمحافظة على البيئة. ومن المعوقات عدم اهتمام الشباب بالدور الذي تبذله الدولة تجاه المحافظة على البيئة، أيضا عدم وجود تعاون مشترك بين القطاع الحكومي والأهلي والخاص للحفاظ على البيئة، نقص المعلومات والبيانات البيئية الصحيحة، حيث أشارت دراسة (عبدالله، 2020) إلى دور مؤسسات الدولة والمجتمع المدني في تشكيل معارف واتجاهات وسلوكيات الجمهور حول مواجهة مخاطر التغيرات المناخية، و أهمية إدماج الحد من التغيرات المناخية في الخطط التنموية للدول بهدف التقليل من أخطارها، مع رسم خطط واضحة لمؤسسات المجتمع المدني للقيام بأدوارها، من خلال الشراكة مع مؤسسات الدولة في رفع الوعي لدى الجمهور المحلي بها. أما عن أضعف درجات المبحوثين تُجاه المعوقات التي تحد من تنمية الوعي البيئي، فتمثلت في ضعف دور المساجد في نشر الوعي البيئي والمحافظة على البيئة، وفقًا لذلك تؤكد دراسة (أبو النور، 2021) أهمية دور الوعي الديني في حماية البيئة، حيث توصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد المجتمع والشباب خاصة نحو حماية البيئة وقضاياها، متمثلا ذلك في إبداء الرغبة في المشاركة ورفض الغالبية للسلوك السلبي، والممارسات الإنسانية الضارة بالبيئة، والتصور الذي يمكن من خلاله تدعيم دور أفراد المجتمع في مجال حماية البيئة الحضرية وتنميتها، من خلال الاهتمام من جانب المسؤولين والمؤسسات الحكومية والهيئات الأهلية بالمشاركة البيئية من خلال إعداد الندوات، وعقد المؤتمرات الدينية التي تتناول البيئة وقضاياها والمشكلات التي تعترضها، مع التركيز على أهمية العوامل الاجتماعية والثقافية المسببة لهذه المشكلات. أيضا من المعوقات عدم وجود ثقافة الابتكار والإبداع في وضع الحلول للقضايا والمشكلات البيئية، عدم التركيز على التكنولوجيا الحديثة واستثمارها في الحفاظ على الموارد البيئية، ضعف الإعداد الجيد لأنشطة وبرامج التوعية البيئية. تأتي هذه النتائج من واقع ممارسة الجامعات السعودية لمسؤولياتها نحو الاستدامة البيئية حيث كشفت دراسة (السيد،2021) عن واقع ممارسة الجامعات السعودية لمسؤولياتها نحو الاستدامة البيئية، وتوصلت إلى نتائج من أهمها أن الجامعات السعودية تمارس مسؤولياتها نحو الاستدامة البيئية بدرجة متوسطة؛ تميل إلى الضعف في ضوء تصورات وآراء القيادات، وهذا ما جاء متّفقًا مع نتائج الدراسة الحالية، غير أن هذا الواقع يرمي إلى خلاف ما تسعى إليه رؤية المملكة 2030 التي تعتبر تنمية الوعي البيئي جزءًا لا يتجزأ منها، وهي ضرورة لضمان مستقبل مستدام ومتوازن، وذلك من خلال حماية الموارد الطبيعية من التدهور والاستنزاف، تعزيز كفاءة استخدام الطاقة والمياه، تقليل التلوث والانبعاثات الكربونية، تشجيع المشاريع البيئية والاستثمار في الطاقة المتجددة.

الهدف الثالث: محاول التوصل إلى مجموعة من المؤشرات المقترحة تفيد في التخطيط لتنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي

في ظل نتائج الدراسة الحالية ووفقا لنظرية السلوك المخطط، نخرج بعدد من المؤشرات المقترحة التي يمكن من خلالها بناء خطط وصياغة سياسات البيئة، أو قياس وتقييم الأداء، تمثلت هذه المؤشرات في:

- التأكد من مدى فعالية بعض الوسائل الإعلانية مثل المطبوعات والملصقات لتنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي من حيث المعلومات والمفاهيم التي تتضمنها.
- قدرة المواقع الإلكترونية المهتمة بالبيئة على جذب مشاركة الشباب الجامعي.
- التأكد من جودة الكتب والمجلات التي تهتم بالبيئة كمرجعية علمية للمهتمين من الشباب الجامعي.
- ربط المواثيق الدولية، والاطلاع على التجارب العالمية في كيفية المحافظة على البيئة بالمقررات الدراسية، سواء في التعليم الجامعي أو العام.
- فعالية دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة: الأسرة، والمسجد، والنادي، وغيرها في تعزيز مفهوم المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي.
- إضافة مقررات جامعية أو مناهج التعليمية بشكل عام وقدرتها على التعريف بالقضايا والمشكلات البيئية، تتوافق مع رؤية المملكة 2030.
- وجود قوانين رادعة للسلوكيات السلبية تجاه البيئة، مع فرض العقوبات على من يخل بالبيئة ومقدراتها.
- وجود مشاركة فعلية للشباب الجامعي من خلال البرامج العالمية المهتمة بالبيئة.

- وجود برامج مركزة تنمي الوعي البيئي من خلال الندوات والمحاضرات، أو من خلال المنصات الاجتماعية؛ تصحح الصورة الذهنية أنه لا تعارض بين زيادة المساحات الخضراء والحاجة للإسكان.
- التأكيد على دور وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية المختلفة في رفع درجات الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي.
- الربط بين العمل التطوعي وحماية البيئة من خلال المشاركة في حملات النظافة، إعادة تدوير المخلفات، ترشيد استخدام المياه والكهرباء، وحملات التشجير.
- زيادة الحس الأمني لدى الأفراد بإبلاغ الجهات الرسمية عن المخالفات البيئية التي تصدر من الآخرين.
- وجود خبراء متخصصين في الإعداد الجيد لأنشطة وبرامج التوعية البيئية.
- وجود القوانين والتشريعات التي تهتم بالمحافظة على البيئة.
- وجود قاعدة بيانات ومعلومات دقيقة وواضحة عن البيئة.
- التعاون المشترك بين القطاع الحكومي والأهلي والخاص؛ للحفاظ على البيئة.
- ربط مفهوم الابتكار والإبداع في وضع الحلول للقضايا والمشكلات البيئية.
- ربط التكنولوجيا الحديثة واستثمارها في الحفاظ على الموارد البيئية.

التوصيات

- من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ توصي الباحثة بالآتي:
- تطوير مواقع بيئية تفاعلية تراعي اهتمامات الشباب، وتوفر محتوىً حديثًا وموثقًا، وتُربَط بمنصات التواصل الاجتماعي لزيادة التفاعل والمشاركة.
- تصميم دورات تدريبية إلكترونية تُعنى بالمهارات البيئية مثل مكافحة الآفات، على أن تُقدَّم من جهات علمية مختصة وتُمنح شهادات معتمدة.
- تضمين المواثيق والاتفاقيات البيئية الدولية ضمن محتوى المناهج الدراسية في التعليم العام والجامعي؛ لتعزيز الفهم العالمي المشترك للمشكلات البيئية.
- تعزيز التنسيق بين الجامعات والمؤسسات الاجتماعية كالمساجد والأندية في تنفيذ برامج بيئية تثقيفية؛ تعزز من مفهوم المواطنة البيئية.
- إدراج مقررات دراسية بيئية إلزامية في الجامعات تركز على التحديات المحلية والفرص المستقبلية، بما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة 2030.
- مراجعة وتحديث الأنظمة البيئية، وتفعيل العقوبات الرادعة على المخالفات البيئية، مع تعزيز التوعية القانونية حولها.
- فتح قنوات التواصل بين الجامعات والمنظمات البيئية العالمية؛ لتشجيع مشاركة الطلاب في برامج ومبادرات بيئية دولية.
- تنظيم حملات إعلامية توعوية تبرز إمكانية التوازن بين الإسكان والتنمية البيئية؛ من خلال استراتيجيات مثل التخطيط المستدام.
- إطلاق مبادرات تطوعية شبابية بيئية بالتعاون مع المؤسسات التعليمية والاجتماعية، مع تحفيز الطلاب على المشاركة من خلال برامج تحفيزية.
- تعزيز الثقافة البيئية الأمنية من خلال حملات إعلامية وتوفير قنوات إبلاغ سهلة ومباشرة عن المخالفات البيئية.
- الاستعانة بخبراء متخصصين في البيئة والإعلام والتربية عند تصميم برامج التوعية البيئية؛ لضمان جودة الرسائل وأثرها الفعلي.
- إنشاء قاعدة بيانات وطنية موحدة تشمل معلومات مُحدَّثة عن البيئة، وتكون متاحة للباحثين والمهتمين بالعمل البيئي.
- تأسيس شراكات استراتيجية بين القطاعات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني؛ لتنفيذ برامج بيئية مستدامة ومشتركة.
- دعم استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في مراقبة الموارد البيئية، وترشيد استخدامها.

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي(CC BY- NC 4.0) ، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

المراجع

إبراهيم، علي حجازي.(2018). *التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد*. عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

أبو الفتوح، وسام عبدالصادق محمد.(2019). أثر استخدام برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على تنمية الوعي البيئي لدى الشباب. *مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين*، *4*(61)، 83 - 121 https://search.mand-umah.com/Record /989115

أبو النور، نسرين محمد صادق.(2021). دور الوعي الديني في حماية البيئة. *مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة بورسعيد*.*18*(18)، **707-767** https://jfpsu.journals.ekb.eg/article_176768.html

بدوي، أحمد ذكي.(2006). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*. بيروت، مكتبة لبنان.

بغدادي، سوزان يوسف.(2013). التحديات المعاصرة الداعية للنهوض بالوعي البيئي. بحث منشور، *مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد*.(14)، 902-926 https://jftp.journals.ekb.eg/article_37794_959f92cebc88395b6bc3b4dacd953fc8.pdf

حجازي، مصطفى.(1980). *معجم الوجيز*. القاهرة، مجمع اللغة العربية.

حجازي، هدى محمود حسن.(2009). المجتمعات الافتراضية كوحدة عمل لطريقة المجتمع في ظل ثورة المعلومات. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، *4*(27)، 1289 - 1263. https://search.mandumah.com/Record/119816

حجي، محمد عبدالرحمن .(2014). فعالية برنامج مقترح قائم على نظرية السلوك المخطط لتنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى طلاب الجامعة .*مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*.

حسن، هنية عبده طه مجلي.(2021). دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تنمية الوعي البيئي لدى الفتيات الريفيات. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية أسيوط*.*1*(14)، https://search. mandumah.com/Record/1190359

حميده، حمدان طاهر محمد.(2023). التخطيط التشاركي كآلية لتنمية الوعي البيئي في ظل التغيرات المناخية العالمية. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط*، *21*(1)، https://aial.journals.ekb.eg/article_310742 100-137.html

الحوت، محمد صبري، وشاذلي، ناهد عدلي.(2007). *التعليم والتنمية*. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

خليفة، هويدا محمد عبدالمنعم.(2008). *العلاقة بين برنامج البيئة والمسؤولية وتنمية الوعي البيئي للطالبات الجامعيات*. المؤتمر العلمي للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

السكري، أحمد شفيق.(2000). *قاموس الخدمة الاجتماعية*. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

السلطية، أمل خلفان راشد.(2021). برامج التسويق الاجتماعية كآلية مقترحة لتنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي. *[رسالة ماجستير غير منشورة]*، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.

السيد، محمد عبدالرازق عطية.(2021). *استراتيجية مقدمة لتعزيز مسؤوليات الجامعات السعودية نحو الاستدامة البيئية*. كلية التربية، جامعة الأزهر القاهرة.

ضيف، شوقي.(2005). *معجم اللغة العربية*. القاهرة.

الطرشاني، الدوكالي مفتاح علي.(2015). دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي عند الشباب الليبي. *مجلة المعرفة، كلية التربية، جامعة الزيتونة*.(1)، 1-27. https://search.mandumah.com/Record/823602

عابد، زهير عبداللطيف، و أبو السعيد، احمد العابد.(2020). *الاعلام البيئة بين النظرية والتطبيق*. عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

عبدالله، إسلام سعد.(2020). دور مؤسسات الدولة والمجتمع المدني في تشكيل معارف واتجاهات وسلوكيات الجمهور حول مواجهة مخاطر التغيرات المناخية. *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان*.*19*(19)، 325-327 https://sjocs.journals.ekb.eg/article_154765.html

عجالي، دلال وقابوش، محمد.(2021). *الحوكمة البيئية كآلية للحد من التدهور البيئي*. بحث منشور في مؤتمر الأمن الإنساني في ظل التحديات العالمية المعاصرة. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية برلين. https://democraticac.de/?p=71860

العديلي، عبدالسلام.(2010). مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات. *مؤتة للبحوث والدراسات الاجتماعية*، *25*(2)، 185- 214. https://search.mandumah.com/Record/127804

غريب، شروق محمد محمد.(2023). *التسويق الإلكتروني الأخضر وعلاقته بالوعي البيئي لدى المراهقين*. الإسكندرية، دار التعليم الجامعي.

غريب، عبدالسميع غريب.(1990). *تصور مقترح لدور النظم الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي*. المؤتمر القومي الثاني للدراسات البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، القاهرة.

محمد، هانم خالد.(2016). تفعيل دور التعليم المجتمعي في تنمية الوعي البيئي. بحث منشور، *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، (62) ، 424-514.

محمد، هشام عبدالحكيم محمد.(2018). دور الخدمة الاجتماعية نحو تنمية الوعي البيئي في النوادي الثقافية. *مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين*.*9*(60)، 391- 402 ، https://search.mandumah.com/Record/966429

مزاهرة، أيمن سليمان.(2010). *البيئة والمجتمع*. عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

المقدادي، كاظم.(2016). *حماية البيئة البحري*. الإمارات، مركز الكتاب الأكاديمي.

موقع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 الرسمي: www.vision2030.gov.sa

النجار، فاطمة كمال.(2019). أثر برنامج تدريبي في دراسة التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية المحلية العربية للعلوم*، *3*(2) ، https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps/ar/article/view/445.

هاشم، محمد أحمد عمر.(2024). مؤشرات تخطيطية لتنمية الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لدى الشباب الجامعي. مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.*1*(33)، 467 – 522. https://jsh.journals.ekb.eg/article_360557.html

هريدي، أحمد.(2023). فاعلية المجتمعات الافتراضية في تنمية الوعي البيئي لدى الشباب. بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. 77(2)، 92-122 https://egjsw.journals.ekb.eg/article_315589.html

Reference

Ābid, Zuhayr Latif, wa Abū al-Sa‘īd, Aḥmad al-‘ābid. (2020). al-I‘lām al-bī’ah bayna al-naẓarīyah wa-al-taṭbīq. ‘Ammān, Dār al-Yāzūrī lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.

Abū al-Futūḥ, Wisām ‘bdālṣādq Muḥammad. (2019). Athar istikhdām Barnāmaj muqtaraḥ llmmārsh al-‘Āmmah fī al-khidmah al-ijtimā‘īyah ‘alá Tanmiyat al-Wa‘y al-bī’ī ladá al-Shabāb. Majallat al-khidmah al-ijtimā‘īyah, al-Jam‘īyah al-Miṣrīyah lil-Akhiṣā’īyīn al-Ijtimā‘īyīn, 4 (61), 83-121 https : / / search. mand-umah. com / Record / 989115

Abū al-Nūr, Nisrīn Muḥammad Ṣādiq. (2021). Dawr al-Wa‘y al-dīnī fī Ḥimāyat al-bī’ah. Majallat Kullīyat al-Ādāb, Kullīyat al-Ādāb, Jāmi‘at Būrsa‘īd. 18 (18), 707-767 https : / / jfpsu. journals. ekb. eg / article _ 176768. Html

Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. Journal: Organizational Behavior and Human Decision Processes, 50(2).

Al-‘Adīlī, ‘Abdussalām. (2010). mustawá al-Wa‘y al-bī’ī ladá al-ṭalabah al-Mu‘allimīn fī Jāmi‘at al-Zarqā’ al-khāṣṣah wa-‘alāqatuhu bi-ba‘ḍ al-mutaghayyirāt. Mu’tah lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-ijtimā‘īyah, 25

al-bī'ī. al-Mu'tamar al-Qawmī al-Thānī lil-Dirāsāt al-bī'īyah, Ma'had al-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-bī'īyah, al-Qāhirah.

Gharīb, Shurūq Muḥammad Muḥammad. (2023). al-Taswīq al-iliktrūnī al-Akhḍar wa-'alāqatuhu bi-al-wa'y al-bī'ī ladá al-murāhiqīn. al-Iskandarīyah, Dār al-Ta'līm al-Jāmi'ī.

Ḥajjī, Muḥammad 'Abd-al-Raḥmān. (2014). fa'ālīyat Barnāmaj muqtaraḥ qā'im 'alá Naẓarīyat al-sulūk al-mukhaṭṭaṭ li-Tanmiyat al-sulūk al-bī'ī al-ījābī ladá ṭullāb al-Jāmi'ah. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at al-Azhar.

Ḥamīdah, Ḥamdān Ṭāhir Muḥammad. (2023). al-Takhṭīṭ al-tashārukī ka-ālīyah li-Tanmiyat al-Wa'y al-bī'ī fī ẓill al-taghayyurāt al-muanākhīyah al-'Ālamīyah. al-Majallah al-'Ilmīyah lil-Khidmah al-ijtimā'īyah, Jāmi'at Asyūṭ, 21 (1), https : / / aial. journals. ekb. eg / article _ 310742. html100-137

Harīdī, Aḥmad. (2023). fā'ilīyat al-mujtama'āt al-iftirāḍīyah fī Tanmiyat al-Wa'y al-bī'ī ladá al-Shabāb. baḥth manshūr, Majallat al-khidmah al-ijtimā'īyah. al-Jam'īyah al-Miṣrīyah lil-Akhiṣā'īyīn al-Ijtimā'īyīn. 77 (2), 92-122 https : / / egjsw. journals. ekb. eg / article _ 315589. html

Ḥasan, Hanīyah 'Abduh Ṭāhā Mijallī. (2021). Dawr al-akhiṣṣā'ī al-ijtimā'ī kmmārs 'ām fī Tanmiyat al-Wa'y al-bī'ī ladá al-Fatayāt alryfyāt. al-Majallah al-'Ilmīyah lil-Khidmah al-ijtimā'īyah, Kullīyat al-khidmah al-ijtimā'īyah Asyūṭ. 1 (14), https : / / search. mandumah. com / Record / 1190359

Hāshim, Muḥammad Aḥmad 'Umar. (2024). Mu'ashshirāt takhṭīṭīyah li-Tanmiyat al-Wa'y al-bī'ī bāltghyrāt al-muanākhīyah ladá al-Shabāb al-Jāmi'ī. Majallat Qiṭā' al-Dirāsāt al-Insānīyah, Jāmi'at al-Azhar. 1 (33), 467 – 522. https : / / jsh. journals. ekb. eg / article _ 360557. Html

Ḥijāzī, Hudá Maḥmūd Ḥasan. (2009). al-mujtama'āt al-iftirāḍīyah ka-waḥdah 'amal lṭryqh al-mujtama' fī ẓill Thawrat al-ma'lūmāt. Majallat Dirāsāt fī al-khidmah al-ijtimā'īyah wa-al-'Ulūm al-Insānīyah, Kullīyat al-khidmah al-ijtimā'īyah, Jāmi'at Ḥulwān, 4 (27), 1263-1289. https : / / search. mandumah. com / Record / 119816

Ḥijāzī, Muṣṭafá. (1980). Mu'jam al-Wajīz. al-Qāhirah, Majma' al-lughah al-'Arabīyah.

Ibrāhīm, 'Alī Ḥijāzī. (2018). al-Takāmul bayna al-I'lām al-taqlīdī wa-al-jadīd. 'Ammān, Dār al-Yāzūrī al-'Ilmīyah lil-Nashr wa-al-Tawzī'.

Jāly, Dalāl wqābwsh, Muḥammad. (2021). al-Ḥawkamah al-bī'īyah ka-ālīyah lil-ḥadd min al-Tadahwur al-bī'ī. baḥth manshūr fī Mu'tamar al-amn al-insānī fī ẓill al-taḥaddiyāt al-'Ālamīyah al-mu'āṣirah. al-Markaz al-dīmuqrāṭī al-'Arabī lil-Dirāsāt al-Istirātījīyah wa-al-siyāsīyah wa-al-iqtiṣādīyah Birlīn. https : / / democraticac. de /? p=71860

Khalīfah, Huwaydā Muḥammad 'bdālmn'm. (2008). al-'alāqah bayna Barnāmaj al-bī'ah wa-al-mas'ūlīyah wa-Tanmiyat al-Wa'y al-bī'ī llṭālbāt al-Jāmi'āt. al-Mu'tamar al-'Ilmī lil-Khidmah al-ijtimā'īyah, Jāmi'at Ḥulwān.

Kollmuss, A., & Agyeman, J. (2002). Mind the Gap: Why do people act environmentally and what are the (2), 185-214. https : / / search. mandumah. com / Record / 127804

Al-Ḥūt, Muḥammad Ṣabrī, wshādhly, Nāhid 'Adlī. (2007). al-Ta'līm wa-al-tanmiyah. al-Qāhirah, Maktabat al-Anjlū al-Miṣrīyah.

Allāh, Islām Sa'd. (2020). Dawr Mu'assasāt al-dawlah wa-al-mujtama' al-madanī fī tashkīl Ma'ārif wa-ittijāhāt wa-sulūkīyāt al-jumhūr ḥawla muwājahat Makhāṭir al-taghayyurāt al-muanākhīyah. al-Majallah al-'Ilmīyah li-Buḥūth al-'Alāqāt al-'Āmmah wa-al-I'lān. 19 (19), 327-325 https : / / sjocs. journals. ekb. eg / article _ 154765. Html

Al-Najjār, Fāṭimah Kamāl. (2019). Athar Barnāmaj tadrībī fī dirāsah al-tanmiyah al-mustadāmah 'alá Tanmiyat al-Wa'y bālmshklāt al-bī'īyah wa-mahārāt al-'amal al-taṭawwu'ī. Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah al-Maḥallīyah al-'Arabīyah lil-'Ulūm, 3 (2), https : / / journals. ajsrp. com / index. php / jeps / ar / article / view / 445

Al-Sayyid, Muḥammad 'Abd-al-Rāziq 'Aṭīyah. (2021). istirātījīyah muqaddimah li-ta'zīz ms'wlyāt al-jāmi'āt al-Sa'ūdīyah Naḥwa alāstdāmh al-bī'īyah. Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at al-Azhar al-Qāhirah.

Alsltyh, Amal Khalfān Rāshid. (2021). Barāmij al-Taswīq al-ijtimā'īyah ka-ālīyah muqtaraḥah li-Tanmiyat al-Wa'y al-bī'ī ladá al-Shabāb al-Jāmi'ī. [Risālat mājistīr ghayr manshūrah], Kullīyat al-Ādāb wa-al-'Ulūm al-ijtimā'īyah, Jāmi'at al-Sulṭān Qābūs.

Al-Sukkarī, Aḥmad Shafīq. (2000). Qāmūs al-khidmah al-ijtimā'īyah. al-Iskandarīyah, Dār al-Ma'rifah al-Jāmi'īyah.

Alṭrshāny, aldwkāly Miftāḥ 'Alī. (2015). Dawr wasā'il al-I'lām fī Tanmiyat al-Wa'y al-bī'ī 'inda al-Shabāb al-Lībī. Majallat al-Ma'rifah, Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at al-Zaytūnah. (1), 1-27. https : / / search. mandumah. com / Record / 823602

Badawī, Aḥmad Dhakī. (2006). Mu'jam muṣṭalaḥāt al-'Ulūm al-ijtimā'īyah. Bayrūt, Maktabat Lubnān.

Baghdādī, Sūzān Yūsuf. (2013). al-taḥaddiyāt al-mu'āṣirah al-dā'iyah lil-nuhūḍ bi-al-wa'y al-bī'ī. baḥth manshūr, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Būr Sa'īd. (14), 902-926 https : / / jftp. journals. ekb. eg / article _ 37794 _ 959f92cebc88395b6bc3b4dacd953fc8. Pdf

Barbier, E. B. (2011). Capitalizing on Nature: Ecosystems as Economic Assets. Cambridge University Press.

Boeve-de Pauw, J., & Van Petegem, P. (2013)*The Effect of EcoSchools on Children's Environmental Values and Behavior.* Sustainability, 5(8), 3328–3346.

Butler, D., & MacGregor, I. (2003).*GLOBE: Global Learning and Observations to Benefit the Environment.* Journal of Geoscience Education, 51(2), 168–174.

Collado, S., Staats, H., & Corraliza, J. A. (2013).*Experiencing nature in children's summer camps: Affective, cognitive and behavioural consequences.* Journal of Environmental Psychology, 33, 37–44

Ḍayf, Shawqī. (2005). Majma' al-lughah al-'Arabīyah. al-Qāhirah.

Gharīb, 'bdālsmy' Gharīb. (1990). Taṣawwur muqtaraḥ li-dawr al-nuẓum al-ijtimā'īyah fī Tanmiyat al-Wa'y

Thiel king, Monica and Moore, Susan (2015): Young People and the Environment:Predicting Ecological Behavior, Australian Journal of Environmental Education, CambridgeUniversity Press, Volume 17, 23 June.

UNEP. (2021). Making Peace with Nature: A scientific blueprint to tackle the climate, biodiversity and pollution emergencies. United Nations Environment Programme.

UNESCO. (2020). Education for Sustainable Development: A Roadmap. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

United Nations (2011): Youth Participation in Development, Summary Guidelines for Development Partners, United Nations Programme on Youth, international year of youth, august 2010 - 2011, New York, USA.

Vassilis, C., et al. (2020).*Enhancing environmental awareness in school communities through Internet of Things: The GAIA project.* Sustainability barriers to pro-environmental behavior? Environmental Education Research, 8(3).

Mawqi‘ ru’yah al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah 2030 al-rasmī : www. vision2030. gov. sa

Miqdādī, Kāẓim. (2016). Ḥimāyat al-bī’ah al-baḥrī. al-Imārāt, Markaz al-Kitāb al-Akādīmī.

Muḥammad, Hānim Khālid. (2016). Taf‘īl Dawr al-Ta‘līm al-mujtama‘ī fī Tanmiyat al-Wa‘y al-bī’ī. baḥth manshūr, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at Ṭanṭā, (62), 424-514.

Muḥammad, Hishām ‘bdālḥkym Muḥammad. (2018). Dawr al-khidmah al-ijtimā‘īyah Naḥwa Tanmiyat al-Wa‘y al-bī’ī fī al-nawādī al-Thaqāfīyah. Majallat al-khidmah al-ijtimā‘īyah, al-Jam‘īyah al-Miṣrīyah lil-Akhiṣā’īyīn al-Ijtimā‘īyīn. 9 (60), 391-402, https : / / search. mandumah. com / Record / 966429

Mzāhrh, Ayman Sulaymān. (2010). al-bī’ah wa-al-mujtama‘. ‘Ammān, Dār al-Shurūq lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.

Sachs, J. D. (2015). The Age of Sustainable Development. Columbia University Press.

Simmons, Bora & Other (2003): Environmental, Education Materials, Guide lines for Excellence Workbook, Bridging Theory & Practice, North American Association for, Via, Internet. (ERIC).